



١٩١٥

أنه بناء على طلب من كوكس تم إرسال السيد طالب النقيب إلى الكويت، وقد توجه إليها لتوه، وسيبقى في الجهراء إلى أن يصلها كوكس .

*ABD 16.2.16: 330-31 *RQ 4.13: 519-20
*RSA 2.10: 404-05

1915/01/02
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م وتبين أن حكومة الهند تلقت من ستوارت جورج نوks Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) برقية يفيد فيها أن عبدالعزيز آل سعود بعث إليه برسالة جوابية تبعث على الرضى وذلك ردا على رسالة التطمينات التي كان نوks قد أرسلها إليه . وقد زعم نوks أن عبدالعزيز يعلن وقوفه إلى جانب الحكومة البريطانية، ويقول إن أحد أهدافه هو فصل البصرة عن السيادة العثمانية، وفيما يتعلق بعود الحكومة البريطانية له، ينقل نوks عن عبدالعزيز قوله إنه سيتوجه إلى الكويت حيث سيبدأ

1915/01/01
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة موجهة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٥ صفر ١٣٣٣ هجري الموافق ١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م، مرفقة طي رسالة من كوكس إلى وزير خارجية حكومة الهند، سملا، مؤرخة في ١٩ يناير ١٩١٥ م.

يشير عبدالعزيز إلى استلام رسائل كوكس المؤرخة في ١٦ و ١٨ و ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م، المتضمنة إخباره باحتلال القرنة والقبض على صبحي بك ورفاقه . ويعبر عن أمله بحلول الرخاء والخلاص من التسلط العثماني وعن صداقته لكوكس . ويبين عبدالعزيز أن الحكومة التركية العثمانية أرسلت إليه السيد طالب النقيب ليصلح بينه وبين ابن رشيد، ويدعوه للجهاد ضد الحكومة البريطانية . وأن السيد طالب نصحه سرا بإغفال طلبي تركيا العثمانية وذلك لكره الحكومة العثمانية لهما وبضيف عبدالعزيز أن طالب النقيب قدم إليه خوفا من غدر العثمانيين به ورغبة في مقابلة وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear كما يوضح عبدالعزيز آل سعود



1915/01/04

المكلف بمهمات خاصة وسط شبه الجزيرة العربية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م، وهي مرفقة طي رسالة من ستوارت

جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox الضابط المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي إلى سكرتير الشؤون الخارجية في الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير.

تشير الرسالة إلى رسالة شكسبير المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م وتبين أن عبدالعزيز آل سعود يشعر بالراحة لرحيل السيد طالب (النقيب)، وأن هذا الأخير ليس محل ثقته، ويطلب شكسبير من كوكس بناء على طلب عبدالعزيز آل سعود التحفظ في قبول ما يقوله السيد طالب النقيب على لسان عبدالعزيز.

*ABD 16.2.16: 331-32 *RQ 4.13: 521 *RSA 2.10: 405-406

1915/01/04
L/P&S/10/387 (6)

تقرير من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط المكلف بمهمات خاصة في وسط شبه الجزيرة العربية، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

المفاوضات الشفهية في هذا الشأن. ولم يستلم نوكس ما يشير إلى وصول عبدالعزيز إلى الكويت.

1915/01/02
FO 371/2479 (1)

برقية من هولاند Holland، البصرة، إلى رئيس هيئة الأركان العامة، سملا، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م. ينقل هولاند معلومات حصل عليها من ثلاثة من عرب شمر وصلوا إلى الزبير في حوالي ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، فقد ذكروا حدوث اشتباك بين ابن رشيد وسكان القصيم أثناء وجود عبدالعزيز آل سعود في الأحساء، كما ذكروا أنه لم تعقد مؤخرًا أي اتفاقية بين عبدالعزيز وابن رشيد، وأن عبدالعزيز نقض الاتفاقية التي عقدت بينهما قبل سنتين. وقال الشمريون الثلاثة أنه لا يوجد أي ضابط تركي مع ابن رشيد حاليًا، وأن أحد أبناء شريف مكة المكرمة توجه لجباية الزكاة من عتيبة، وتقاتل مع عشيرة بريه من مطير، وأن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة ودية، ولم تجر اتصالات بين ابن الشريف وابن رشيد. *Safwat 1.142: 381-382

1915/01/03
L/P&S/10/387 (2)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط



فضلوا الانتظار، وأنه أبلغ الباب العالي أنه لا يستطيع القيام بالمهمات المكلف بها قبل تحرك ابن رشيد غريمه باتجاه مصر. فبعد العزيز يخشى من ترك نجد مفتوحة أمام ابن رشيد. ويضيف شكسبير أن عبدالعزيز آل سعود يعتزم سحق ابن رشيد قبل يناير ١٩١٥م. ويوضح شكسبير بشكل مفصل علاقة عبدالعزيز آل سعود بالحكومة البريطانية، وأنه تلقى وثيقة بريطانية تطلب منه الدخول علنا في حرب ضد تركيا العثمانية على أن تتعهد الحكومة البريطانية في المقابل ضمان حمايته ضد أي أعمال انتقامية يقوم بها الأتراك العثمانيون، وضمان حمايته ضد أي هجوم من البحر، والاعتراف بالأمر الواقع وهو سيطرته على نجد والأحساء. كما أن الحكومة البريطانية مستعدة أيضا لعقد معاهدة معه. ويشرح شكسبير مخاوف عبدالعزيز من الحكومة التركية العثمانية مبينا أن الحل الذي يطمح إليه عبدالعزيز آل سعود هو توقيع وثيقة ما ترقى إلى مستوى معاهدة مع الحكومة البريطانية تكون نصوصها واضحة وتحدد التزامات كل طرف تجاه الآخر. ويشدد شكسبير على أن هذا الاقتراح سيرضي عبدالعزيز آل سعود. ولهذا الغرض يرفق شكسبير طي تقريره مسودة أولية باللغة العربية للمعاهدة المقترحة مع مسودة ترجمة لها باللغة الإنجليزية. إلا أن شكسبير يحذر من أن عبدالعزيز آل سعود، الذي يجد نفسه في

يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م ويبين في هذا التقرير أنه وصل إلى مخيم عبدالعزيز آل سعود قادما من الكويت يوم ٣١ ديسمبر ١٩١٤م، وأن الموقف السياسي العام في وسط الجزيرة العربية كان متعاطفا جدا مع بريطانيا ومعاديا للألمان وللأتراك العثمانيين وكارها لهم مع إحساس بالراحة والأمل في انتهاء مكائد الحكومة العثمانية. ويشدد شكسبير على أن إعلان بريطانيا الخاص بعدم التعرض للمقدسات الإسلامية قد ساعد على احتواء النداء العثماني بإعلان الجهاد المقدس ضد بريطانيا وسمح لعبد العزيز آل سعود بالوقوف ضد العثمانيين. ويستعرض التقرير علاقة عبدالعزيز آل سعود مع جيرانه من شيوخ القبائل الأخرى (الرولة وعنزة والحويطات وبنو صخر والشرارات وغيرها من القبائل التي تقطن قرب خط سكة حديد الحجاز) ومحاذية لبلاده ومع الإمام يحيى في اليمن والشريف حسين بن علي في الحجاز والمهمات التي كلفهم بها الباب العالي العثماني ضد بريطانيا والتي تتمثل أساسا في حماية جنوب العراق ومهاجمة البريطانيين في مصر وحماية البقاع المقدسة في الحجاز. ويخص شكسبير بالذكر حال الحرب الدائمة بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، مبينا أن عبدالعزيز آل سعود في موقف عسكري جيد، وأنه وبعض شيوخ القبائل الأخرى



1915/01/09

1915/01/09
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند البريطاني في لندن، ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

ينقل نائب الملك في هذه البرقية توصية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بمنح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد (Knight Commander K. C. I. E. of the Order of the Indian Empire) وقيام نائب الملك شخصيا بتقليده هذا الوسام في الكويت، ويذكر نائب الملك أنه موافق على الاقتراح، ويطلب النائب تفويضا من الملك بذلك، كما يقترح النائب أيضا منح أوسمة لشيوخ الكويت والمحمرة والبحرين.

1915/01/09
FO 371/2479 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م، ويقول إن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج سيستشير بلا شك شيخي الكويت والمحمرة بشأن طريقة التعامل مع السيد طالب، الذي يقول وزير الهند إن له أصدقاء ذوي نفوذ في مصر وأماكن أخرى وقد يتأثر بالمعاملة التي يعامل بها.

وضع صعب نظرا لأن بريطانيا تطالبه بإعلان الحرب صراحة ضد الأتراك العثمانيين في حين أنها قبل ستة أشهر من تاريخه لم تحرك ساكنا لمساعدته، لن يتخلى أبدا عن موقفه المحايد حتى يحصل على هذه المعاهدة المقترحة موقعة ومختومة من قبل الحكومة البريطانية .
*ABD 16.2.16: 325-30 *RQ 4.13: 514-19
*RFA 1.9: 160-64 *RSA 2.10: 399-404
#R/15/5/25

1915/01/04
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج والمحمر من ستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox القائم بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.
وقد ورد في الفقرة ١٦٣ من الجزء الخاص بالبحرين خبر يقول إن الطبيب هاريسون Dr. Harrison من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين توجه إلى القطيف .
(الفقرة ١٦١) ومن أخبار الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ورد في التقرير أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear توجه إلى الحفر .

*PDPG 5: 569-70

#R/15/2/56



1915/01/10

1915/01/12
FO 371/2979 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، نيودلهي، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م وتكرر نص برقية وزير الهند إلى نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ٩ يناير والتي تتعلق بطريقة التعامل مع السيد طالب.

1915/01/13
L/P&S/10/387 (1)

مسودة برقية من وزارة الهند في لندن إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

تعبّر البرقية عن موافقة الملك على منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد (Knight Commander of the Order of the Indian Empire) وفقا للشرط الذي ذكره نائب الملك في اقتراحه، وهو أن تكون السلطات البريطانية مقتنعة أن سلوك عبدالعزيز وموقفه يبرران منحه الوسام.

1915/01/13
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني

1915/01/10
R/15/2/57 (1)

التقرير الإخباري الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في البحرين عن الأسبوع المنتهي في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م، وهو مؤرخ في ١٠ يناير وموقع بالأحرف الأولى من قبل تيرنس كيز Major Terence H. Keyes الوكيل السياسي.

يقول التقرير إن سلمان (وردت في الأصل سليمان) وفهد حفيدي سعود بن فيصل اللذين كانا لاجئين في ضيافة الشيخ عيسى آل خليفة مع أتباعهما غادرا البحرين متوجهين إلى عُمان.

***PDPG 6: 9**

1915/01/11
R/15/5/25 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الشرقية، دلهي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يفيد كوكس أنه تسلم لتوه رسالة سارة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear وعبدالعزيز آل سعود والسيد طالب مؤرخة في ١ يناير، وينقل عن شكسبير أن عبدالعزيز آل سعود أعد حملة عسكرية كبيرة للهجوم على ابن رشيد الذي يرافقه بعض الضباط الأتراك.

***Safwat 1.148: 396**



1915/01/16

وردت من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear فإن موقف عبدالعزيز الحالي يبعث على الرضى الشديد .

1915/01/15
L/P&S/10/387 (1)

برقية من وزير الهند البريطاني في لندن إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م. تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ١٤ يناير وتذكر أن الملك البريطاني وافق على تحويل نائب الملك في الهند صلاحية تقرير نوع الوسام الذي سيمنح إلى عبد العزيز آل سعود. وتطلب البرقية أن يخبر نائب الملك وزارة الهند على الفور بالوسام الذي يتم منحه.

1915/01/16
R/15/5/25 (1)

برقية رقم B-68 من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يوضح كوكس أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة التقى عبدالعزيز آل سعود بين المجموعة والزلفي. وتشير المعلومات التي استتجها كوكس إلى أنه كانت هناك فرحة حقيقية

في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

تنقل البرقية نص برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Cox مؤرخة في ١١ يناير يذكر فيها أنه تلقى رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة ومن عبدالعزيز آل سعود والسيد طالب النقيب تبعث على الرضى التام، وهي مؤرخة في ١ يناير. وينقل كوكس عن شكسبير أن عبدالعزيز أعد حملة ضخمة ضد ابن رشيد الذي تقول التقارير إن هناك ضباطا عثمانيين إلى جانبه.

1915/01/14
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند البريطاني في لندن، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ٩ يناير ويطلب تحويله صلاحية تقرير ما إذا كان يتوجب منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد K. C. I. E. (Knight Commander of the Order of the Indian Empire) أم وسام نجمة الهند من مرتبة فارس قائد K. C. S. I. (Knight Commander of the Order of Star of India)، وذلك بعد التشاور مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox واعتمادا على موقف عبدالعزيز. ويشير النائب إلى أنه طبقا لرسالة



1915/01/16

البريطانية، دهلي، مؤرخة في ١٦ يناير
(كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يشرح كوكس في هذه البرقية وجهة
نظر عبدالعزيز آل سعود تجاه الحكومة
البريطانية، فيقول إن عبدالعزيز كان مضطرا
عقب رفض بريطانيا التدخل لصالحه في أبريل
(نيسان) ١٩١٤ م إلى التوصل إلى تفاهم مع
الدولة العثمانية يقيه شر عدوانها. ورغم أن
آماله بالحصول على دعم انتعشت عندما علم
أن وليم هنري شكسبير Captain William
Henry I. Shakespear أوفد إليه ومعه رسالة
من الحكومة البريطانية، فهو لم يكن في
وضع يسمح له بالهجوم على البصرة. لكنه
حاول اتباع خطة تسمح له بدعم السياسة
البريطانية بشكل غير مباشر دون أن يقطع
علاقاته مع الدولة العثمانية بشكل لا رجوع
فيه. ويبيّن كوكس أن عبدالعزيز لا يمكن أن
يلزم نفسه بالمزيد إلى أن تكون في حوزته
معاهدة موقعة مع الحكومة البريطانية تضمن
له مركزه. وقد قدم عبدالعزيز مذكرة سجل
فيها بشكل أولي أفكارا كأساس لإبرام معاهدة
بينه وبين الحكومة البريطانية.

*RFA 1.9: 165

1915/01/16
R/15/5/25 (1)

برقية رقم B-70 من بيرسي زكريا كوكس
Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، إلى
الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند

باستيلاء البريطانيين على البصرة والقرنة،
كما لقي البيان البريطاني فيما يتعلق بالأماكن
المقدسة تقديرا كبيرا. ويستعرض كوكس
الخطة العثمانية السابقة لإعلان الحرب والتي
تتلخص في حث عبدالعزيز وابن رشيد على
التصالح فيما بينهما، والطلب من عبدالعزيز
الدفاع عن البصرة وبغداد ضد التقدم
البريطاني، في حين ينضم ابن رشيد وقبيلة
عزرة إلى القبائل المقيمة في الشمال الغربي
ويتقدمون تجاه شبه جزيرة سيناء ومصر،
ويعهد إلى شريف مكة المكرمة وإمام اليمن
والإدريسي الدفاع عن اليمن والحجاز
والأماكن المقدسة. وينقل شكسبير عن
مصادر موثوق بها قولها إن توجيهات أنور
باشا لعبدالعزیز كانت مصحوبة بعشرة آلاف
جنيه استرليني لنفقته، بيد أن عبدالعزيز في
رده على الدولة العثمانية أوضح أنه ليس في
إمكانه التصالح مع ابن رشيد، كما لا يمكنه
التقدم شمالا وترك نجد دون حماية وعليه
الانتظار إلى أن يتحرك ابن رشيد إلى مصر،
وهكذا تجنب عبدالعزيز التعاون مع العثمانيين
واتخذ خطأ لا يؤثر سلبا بأي حال من
الأحوال على المصالح البريطانية.

1915/01/16
R/15/5/25 (1)

برقية رقم B-69 من بيرسي زكريا كوكس
Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، إلى
الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند



1915/01/17

المعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية. فهو يطلب الاعتراف به حاكما مستقلا على كل من نجد والأحساء والقطيف وضمان استمرار سلالته في حكمها وعدم تدخل أي قوى أجنبية في شؤونه، وتعيين حدود تلك الأراضي من كل الاتجاهات، وتطبيق الشريعة الإسلامية وفقا للمذهب الحنبلي في هذه الأراضي، وعدم السماح للأجانب بالحصول على امتيازات أو أراض في تلك المناطق سواء بشكل مباشر أو غير مباشر إلا بإذنه، وتعهد الحكومة البريطانية بالدفاع عن أراضيه ضد كل أنواع العدوان الخارجي، وعدم استقبال الحكومة البريطانية لأي لاجئين من أراضيه أو إيوائهم، ومعاملة الحكومة البريطانية لرعاياه على أراضيه بنفس معاملة الرعايا البريطانيين. وفي المقابل يتعهد عبدالعزيز بعدم التعامل مع أي قوى أخرى أو منحها امتيازات دون التشاور مع الحكومة البريطانية، كما يتعهد بحماية التجارة على أراضيه، وحماية الرعايا البريطانيين ومن يتمتعون بالحماية البريطانية العاملين على أراضيه من أي أذى، كما أنه سيحظر استيراد الأسلحة شريطة أن تسهل الحكومة البريطانية ترويده بحاجته منها.

*RFA 1.9: 166

1915/01/17
R/15/5/25 (2)

برقية رقم B-69 (الجزء الثالث) من
بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah

البريطانية، دلهي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يناقش كوكس في هذه البرقية موضوع الخلافة، وينقل عن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الرأي العام السائد بين أتباع عبدالعزيز آل سعود حول هذا الموضوع. فهو يقول إن الاعتقاد بخلافة السلطان العثماني اهتز إلى حد كبير عندما خلع السلطان السابق، ويتوقع العرب في الوقت الراهن محاولة من جانب أنور باشا لاحتلال منصب السلطان ويتجه الرأي أن الخلافة ستعود بالإجماع العام إلى شخص من سلالة الأسرة النبوية في مكة المكرمة، ويفترض أن يكون ذلك الشخص هو الشريف الحالي والذي من المحتمل أن يحصل على دعم عبدالعزيز الذي يُعتقد بأنه لا توجد لديه أي نوايا في هذا الاتجاه.

1915/01/17
R/15/5/25 (2)

برقية رقم B-69 (الجزء الثاني) من
بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah
Cox، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يوجز كوكس في هذه البرقية المذكرة التي قدمها عبدالعزيز آل سعود وسجل فيها بشكل أولي الأساس الذي يجب أن تقوم عليه



هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear بالتفاوض مع عبدالعزيز بشأنها. ويذكر أيضا أنه مضطر لإرسال رد إلى عبدالعزيز. كما أنه سيعث بالنقاط الإضافية التي ذكرها إلى شكسبير ليناقشها مع عبدالعزيز. وسيطلب كوكس من عبدالعزيز في رسالته إليه أن يضع في حسابه أن الدولة العثمانية ضعيفة جدا في الوقت الراهن ولا حاجة به للتعهد بالقيام بأي عمل من أجلها قد يؤثر على نظرة الحكومة البريطانية إليه ومن المهم جدا بالنسبة لمصالحه في المستقبل ألا يفعل ذلك.

*RFA 1.9: 167-68

1915/01/19
FO 371/2482 (1)

نسخة برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م. تنقل الدائرة الخارجية لدى نائب الملك نص برقية بيرسي كوكس Sir Percy Cox المؤرخة في ١٦ يناير ينقل فيها بدوره ما أبلغه به وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear عن موقف أتباع عبدالعزيز آل سعود من مسألة الخلافة، وهو أن الإيمان بالخلافة تعرض إلى هزة شديدة بعد خلع السلطان، ومن المتوقع أن يحاول أنور باشا الاستيلاء على السلطة، ويرى العرب في هذه الحالة أن يتقلد الخلافة أحد أفراد

Cox، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م. يقترح كوكس في هذه البرقية بعض النقاط الإضافية فيما يتعلق بالمعاهدة المقترحة بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود، معبرا عن اعتقاده أن عبدالعزيز لن يرفض هذه النقاط. وهي تتمثل في أن يستقبل عبدالعزيز ممثلا للحكومة البريطانية في عاصمة أراضيه أو في أحد موانئه البحرية أو في كليهما معا، وأن يوافق على عدم خضوع المسلمين التابعين للحكومة البريطانية لقوانين بلاده، وأن يمتنع عن التدخل في شؤون الساحل المتصالح وقطر، وأن لا يشن حربا بحرية دون موافقة الحكومة البريطانية، وأن يتعاون معها في قمع القرصنة، وأن يحمي مرور الحجاج عبر أراضيه، وأن يفرض رسوما جمركية معتدلة، وأن يسمح للسفن التجارية البريطانية بزيارة موانئه، وأن يوافق على إنشاء مكتب بريدي وآخر برقي عندما يحين الوقت لذلك. ويناقش كوكس بعد ذلك موضوع حماية عبدالعزيز من الهجمات البرية الخارجية، ويرى أنه باستثناء العثمانيين فمن غير المتوقع أن يكون هناك خطر غزو آخر، ولذلك يجدر بالحكومة البريطانية أن تقدم للأميرالتعهد الذي يطلبه في هذا الشأن، ويشير كوكس إلى أنه يريد صياغة مسودة معاهدة تقوم على النقاط المذكورة ويقوم وليم



1915/01/21

1915/01/21
L/P&S/10/387 (2)

برقية من سكرتير حكومة الهند
البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية
إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy
Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر)، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون
الثاني) ١٩١٥ م.

تشير البرقية إلى برقية كوكس المؤرخة في
١٦ يناير وتبين أن حكومة الهند البريطانية تعتقد
أنه لضمان صداقة عبدالعزيز آل سعود فإن
إبرام معاهدة معه يعد أمراً ملحاً. غير أن إبرام
معاهدة تفصيلية بالشكل الذي اقترحه عبدالعزيز
نفسه قد يكون صعباً. ولذا تقترح حكومة
الهند البريطانية إبرام معاهدة أولية، على غرار
تلك المعاهدة المبرمة مع أفغانستان، تتضمن
اعتراف الحكومة البريطانية بعبدالعزیز حاكماً
مستقلاً على نجد والأحساء والقطيف،
ومساعدته في حال تعرضه لهجوم خارجي
بالقدر الذي تراه هي ضرورياً. وفي المقابل
يتعهد عبدالعزيز بعدم التعامل مع أي قوى
أخرى، وبعدم منح امتيازات لأي رعايا أجنبية
دون التشاور مع الحكومة البريطانية. كما يدعو
الاقتراح إلى اتفاق الحكومة البريطانية
وعبدالعزیز على إبرام معاهدة تفصيلية بينهما
متى توافرت الظروف المناسبة لذلك باتفاق
الطرفين. وترى البرقية أنه قد يكون من المناسب
تقديم هدية مادية لعبدالعزیز آل سعود.

*RSA 2.10: 391-92

سلالة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يفترض
أنه الشريف الحالي، ومن المتوقع أن يحظى
شريف مكة المكرمة بتأييد عبدالعزيز آل سعود
الذي يبدو أنه راغب عن هذا المنصب.

*Safwat 1.148: 396-397

1915/01/19
FO 371/2479 (1)

نسخة برقية من رئيس هيئة الأركان
العامة البريطانية في الهند إلى وزارة الحرب
البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون
الثاني) ١٩١٥ م ومرفقة طي رسالة من
هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند،
لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٣٠ يناير.

تحدث البرقية عن التحركات العسكرية
البريطانية في منطقة البصرة وبغداد، وتنقل عن
وليم هنري شكسبير Captain Willam Henry
Shakespear أن الخطة التركية الأصلية وضعت
بحيث يقوم عبدالعزيز آل سعود بالدفاع عن
البصرة ويقطع تقدم البريطانيين بهجوم مفاجئ،
في حين يتقدم ابن رشيد وقبيلة عنزة نحو سيناء
ومصر، ويقوم شريف مكة وإمام اليمن
والإدريسي بالدفاع عن اليمن والحجاز والأماكن
المقدسة. وقد أحبط هذه الخطة قرار عبدالعزيز
آل سعود وشريف مكة وقبيلة عنزة التعاضد
معاً، وانضمام عنزة إلى عبدالعزيز ضد ابن
رشيد مما منع تقدمه نحو مصر.

*Safwat 1.153: 402



1915/01/23

يناير وتنقل نص برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بتاريخ ١٦ يناير يتحدث فيها عن موقف عبدالعزيز آل سعود، ويبيّن كيف أنه وجد نفسه مضطرا للاتفاق مع الأتراك العثمانيين حتى يضمن سلامة بلاده من العدوان، وأنه ليس في وضع يسمح له أن يتعهد بمزيد من الالتزامات تجاه بريطانيا بدون عقد معاهدة معها. ويضيف كوكس أنه في حال ما إذا تم عقد المعاهدة فإنه يتسنى للحكومة البريطانية الاعتماد على عبدالعزيز في استخدام ما لديه من قوة نفوذ لفائدتها. وتذكر برقية نائب الملك أن عبدالعزيز في طريقه للهجوم على ابن رشيد وبصحبه وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear. وينقل نائب الملك عن كوكس أيضا أن السيد طالب النقيب أصبح خاضعا للحكومة البريطانية ومدعنا لها، وأنه يدرك أن البصرة ليست بالمكان المناسب له، وسيُرسَل إلى بومباي ضيفا على الحكومة هناك.

*RFA 1: 169 *RQ 4.13: 509-10

1915/01/26
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

1915/01/23
R/15/5/25 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في البصرة إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يشير كوكس إلى برقية الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية رقم ٨١ المؤرخة في ٢١ يناير ويعبر عن أمله في أن تحظى بنود المعاهدة المقترحة طبقا للخطوط العامة التي وضعها بقبول عبدالعزيز آل سعود. ويعبر كوكس أيضا عن اعتقاده باستعداد عبدالعزيز لاستثناء الهنود البريطانيين فيما يتعلق بالرعايا البريطانيين المسلمين. ولا يرى كوكس أن فكرة تقديم هدية مالية لعبدالعزیز فكرة طيبة، غير أنه إذا طلبت الحكومة البريطانية منه تعبئة رجال القبائل التابعين له والتنسيق مع الزحف البريطاني فسيستغير الوضع ويمكن للحكومة البريطانية عندها أن تقدم له مبلغا يمكن أن يصل إلى خمسة آلاف جنيه استرليني لنفقاته.

1915/01/25
L/P&S/10/387 (2)

برقية من نائب الملك في الهند (إلى وزارة الهند)، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٣ يناير وبرقيتي نائب الملك المؤرختين في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م و١٣



1915/01/29

من الصعوبات . وتضيف البرقية أن إبرام معاهدة مبكرة مع عبدالعزيز يعد من الأمور المهمة ، غير أن مثل هذه المعاهدة يجب أن تكون على غرار المعاهدة التي أبرمتها الحكومة البريطانية مع أفغانستان وتتضمن اعتراف الحكومة البريطانية بعبدالعزیز حاكما مستقلا على كل من نجد والأحساء والقطيف ، وأن تقدم الحكومة البريطانية المساعدة له في حال تعرضه لهجوم أجنبي ، وأن يوافق عبدالعزيز أيضا على عدم التعامل مع أي قوى أجنبية أخرى ، وعلى إبرام معاهدة تفصيلية تتعلق بالأمور الأخرى . وتوضح البرقية أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يوافق على معاهدة أولية بهذا الشكل ويعتقد أن عبدالعزيز سيقبل بها . وسيوضح لعبدالعزیز أن من المستحيل في الوقت الراهن إرسال قوات لمساعدته . وتبين البرقية أن كوكس أبرق يقول إنه تم العثور على المعاهدة التي أبرمت بين عبدالعزيز وتركيا في الأرشيف العثماني ، وأهم نقاطها هي ضمان حكم سلالة آل سعود وتعهده عبدالعزيز بعدم التعامل مع قوى أجنبية وعدم منح امتيازات ، ومساعدة الحكومة العثمانية بالقوات المسلحة في حال نشوب حرب . وتوضح البرقية أن دخول تركيا الحرب ضد دولة صديقة لعبدالعزیز يعتبر مبررا كافيا لنقض تلك المعاهدة .

*RQ 4.13: 511-12 *RSA 2.10: 408-09

يحيط كوكس حكومة الهند البريطانية علما أنه تم العثور في الأرشيف التركي العثماني على نسخة من المعاهدة المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة التركية العثمانية بتاريخ ١٥ مايو (أيار) ١٩١٤م ، وأن البنود الرئيسة في هذه المعاهدة تتضمن ضمان الحكومة التركية العثمانية حكم المناطق التي يسيطر عليها عبدالعزيز في سلالته ، وتعهده عبدالعزيز بعدم التعامل مع القوى الأجنبية أو منح امتيازات ، وفي حال نشوب حرب بين الدولة التركية العثمانية وأي قوى أجنبية أو نشوب قلاقل داخلية في أي من الولايات العثمانية يلتزم عبدالعزيز بتقديم قوات مسلحة على نفقته الخاصة بمجرد طلب الحكومة التركية العثمانية المركزية لذلك .

*RFA 1.8: 147 *RSA 2.10: 398

#R/15/5/25

1915/01/29
L/P&S/10/387 (2)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند ، لندن ، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م . يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ٢٥ يناير ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود قدم مذكرة تتضمن مقترحاته لصيغة المعاهدة مع الحكومة البريطانية ، لكن هذه المقترحات تحتوي نقاطا وتفصيلات تطوي على كثير



1915/01/29

العامة البريطانية في الهند إلى وزارة الحرب المؤرخة في ١٩ يناير، وبرقيتي حكومة الهند البريطانية إلى وزارة الهند المؤرختين في ٢٥ و٢٩ يناير، حول موقف عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية. ويفيد هولدرنس أن عبدالعزيز لا يريد الالتزام بتأييد بريطانيا ما لم تبرم معاهدة معه، كما أنه ملتزم بتقديم العون العسكري للحكومة التركية، إضافة إلى انشغاله في معارك مع ابن رشيد الذي تمده تركيا بالأموال والسلاح وربما بالضباط أيضا. ويرى هولدرنس أن عبدالعزيز كان يساعد الحكومة البريطانية بطريق غير مباشر ولذلك فهو يستحق معاملة جيدة، ويضيف أن إبرام معاهدة مع عبدالعزيز لن يكون ثمنا لمجرد صداقته في الوقت الراهن، بل لما سيحدث في المستقبل من تطورات بعد زوال الحكم التركي فمن المتوقع أن يحكم عبدالعزيز مساحة كبيرة من ساحل الخليج بالإضافة إلى وسط الجزيرة العربية وسيصبح من الضروري التوصل إلى ترتيبات معه. ويرى هولدرنس أن على الحكومة البريطانية ألا تحدد استجابتها لمطالبه بما يمكنه أن يقدم لها حاليا، بل يجب أن يتحدد موقفها بناء على ما يمكن أن يلحقه من الضرر إذا تخلت عنه بريطانيا. ويضيف هولدرنس أن انقلاب عبدالعزيز على الأتراك لا يدل على عدم وفائه، لأنه قبل ما قدمته تركيا له عندما لم يجد استجابة مناسبة من الحكومة البريطانية.

1915/01/29

R/15/5/25 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

ينقل كوكس في هذه البرقية عن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear في رسالة بتاريخ ١٦ يناير أن عبدالعزيز آل سعود كان لديه في ذلك اليوم ستة آلاف مقاتل من أبناء المدن ومن رجاله ومن قبائل العجمان ومطير وحرب، وكان ابن رشيد يبعد عنه مسافة تقارب ٢٥ ميلا عند بعض الآبار ومعه سبعمائة من رجال المدن وقوة كبيرة من رجال قبائل شمر، ويسود اعتقاد عام بأن انتصار عبدالعزيز على خصمه ابن رشيد مؤكد.

*ABD 16: 325*RQ 4.13: 514 *RSA 2.10: 399

#L/P&S/10/387

1915/01/30

FO 371/2479 (4)

رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يشير هولدرنس إلى أن مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند كلفه بأن يرسل نسحا من برقية رئيس هيئة الأركان



1915/02/01

حشد في يوم ١٦ يناير من العام نفسه حوالي ستة آلاف من رجال المدن التابعة له ومن قبائل العجمان ومطير وحرب، كما حشد ابن رشيد حوالي سبعمائة من رجال المدن التابعة له وقوة كبيرة من قبائل شمر عند آبار تبعد حوالي خمسة وعشرين ميلا من حشود عبدالعزيز الذي من المتوقع أن ينتقل معسكره إلى مركز يبعد حوالي خمسة عشر ميلا في اتجاه معسكر ابن رشيد ثم يقوم بالهجوم عليه. ويسود الاعتقاد أن النصر سيكون حليف عبدالعزيز بكل تأكيد.

1915/02/01
L/P&S/10/387 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩١٥ م.

يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) حول عبدالعزيز آل سعود وبين موافقته على اقتراحات حكومة الهند مع ملاحظة بعض التعليقات التي يبديها، فهو يذكر أن قبول ضمانه بقاء الحكم في الأسرة يجب أن يكون مشروطا بموافقة زعماء القبائل. ويذكر أن المفاوضات لا يجب أن تنهار بسبب هذه النقطة. ويفترض الوزير أن حكومة الهند مستعدة لأن يطلب شيخ الكويت ضمانه مماثلة بعد حصول عبدالعزيز آل سعود وشيخ

وتناقش الرسالة موضوع ضمان أن يبقى الكم في أسرة عبدالعزيز، مبينة أن الضوابط المقترحة ستجعل ذلك مقبولا، لكن شرط قبول العشائر بالخلف قد يشكل عقبة لدى عبدالعزيز. ويوضح هولدرنس ما فعلته بريطانيا مع شيخ المحمرة في هذه المسألة، ويرى أن يعامل عبدالعزيز بالمثل مشيرا إلى المنطقة الواسعة التي ستكون تحت حكم عبدالعزيز في وسط شبه الجزيرة العربية، كما يرى أن بإمكان الحكومة البريطانية أن تجعل من نفسها المرجع الأخير في تحديد المساعدات التي ستقدم إلى عبدالعزيز. ويعرب هولدرنس عن أمل مركيز كرو أن ينظر إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية إلى مقترحات حكومة الهند بالإيجاب. ومن المقترح أن تتضمن المعاهدة بندا يلزم عبدالعزيز بعدم التدخل في شؤون الكويت وقطر والساحل المتصالح. *Safwat 1.153: 400-01

1915/01/31
L/P&S/10/387 (1)

نسخة برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م. تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٢٥ يناير وتوضح أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear أرسل معلومات تفيد أن عبدالعزيز آل سعود



1915/02/02

في هذا الشأن. وفي رد عبدالعزيز على الشريف حثه على تفادي تنفيذ ما طلب منه بحجة أن ذلك سيسفر عن قيام الحكومة البريطانية بعمل انتقامي في جدة. وشرح عبدالعزيز للشريف التكتيك الذي اتبعه هو في التسوية مع العثمانيين، وأكد له أنه لا يرى أي مزايا في الوقوف إلى جانب الدولة العثمانية. وأرسل مع رسالته نسخا من رسالة الحكومة البريطانية لشيوخ الخليج وبيانها حول الأماكن المقدسة والبيان الذي يشرح قضيتها في صراعها مع الأتراك العثمانيين. ويشير نائب الملك إلى أنه لا يمكن توقع تعاون أكثر من هذا من جانب عبدالعزيز في غياب معاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية. ويحث نائب الملك حكومته على إبرام اتفاقية أولية مع عبدالعزيز بدون إبطاء. ويذكر نائب الملك أن أبناء غير مؤكدة تشير إلى أن ابن رشيد تمكن من إيقاف زحف عبدالعزيز. ويضيف أنه ما لم تكن نتيجة الصدام بينهما قد غيرت الأوضاع فمن الضروري إرسال مسودة معاهدة إلى شكسبير ليقوم بالتفاوض حولها مع عبدالعزيز آل سعود. ومن المعتقد أن يؤدي ذلك إلى وقوف عبدالعزيز إلى جانب بريطانيا.

1915/02/05
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر
عن ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col.
Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة

المحمرة عليها. ويشير إلى وجوب صياغة الالتزام ضد العدوان غير المبرر بحيث تبقى الحكومة البريطانية هي الحكم الوحيد الذي يقرر طبيعة المساعدة وحجمها. ويترك الوزير لحكومة الهند تقدير ما إذا كان يجب أن تشمل على بند يلزم عبدالعزيز بعدم التدخل في شؤون الكويت والبحرين وقطر وشيوخ الساحل المتصالح.

*RQ 4.13: 513

1915/02/02
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٥ م.

توضح البرقية أن نائب الملك وصل الكويت وتلقى رسالتين من عبدالعزيز آل سعود ومن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear مؤرختين في ١٩ يناير (كانون الثاني). ويعبر عبدالعزيز في رسالته عن أسفه لعدم استطاعته القدوم إلى الكويت في وقت يسمح له بمقابلة نائب الملك وعن سروره بالعلاقات الوثيقة التي توشك الحكومة البريطانية أن تقيمها معه. أما شكسبير فإنه يبلغ نائب الملك أن عبدالعزيز تلقى رسالة من شريف مكة المكرمة وابنه عبدالله مفادها أن العثمانيين يضغطون على الشريف لتعبئة القبائل التابعة له وإعلان الجهاد ضد الحكومة البريطانية، ويستطلع الشريف رأي عبدالعزيز



1915/02/06

أطلع كوكس على الأوراق المتعلقة بالمعاهدة الأولية المقترحة بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية والتي تتضمن بنودها اعتراف بريطانيا بعبدالعزیز حاكما مستقلا على نجد والقطيف والأحساء وضمان وراثه ذلك في سلالته، وتعهد الحكومة البريطانية بتقديم المساعدة له إن تعرضت بلاده إلى عدوان أجنبي، وفي مقابل هذا يتعهد عبدالعزيز بعدم التعامل مع أي دولة أجنبية، أو منح أي امتيازات لرعايا أي دولة أجنبية إلا بعد التشاور مع الحكومة البريطانية. كما تشتمل البرقية على الخطوط العريضة التي يمكن لكوكس طبقا لها الدخول في مفاوضات مع عبدالعزيز لعقد معاهدة تفصيلية فيما بعد.

*RSA 513: 4.13 *RQ 33-32: 16.2 *ABD 2.10: 406-07

1915/01/31-02/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ فبراير (شباط) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

وقد جاء في الفقرة ٢٦ من هذا التقرير أن الطبيب الأمريكي هاريسون Dr. Harrison التابع للبعثة الطبية الأمريكية في البحرين عاد إلى البحرين قادما من القطيف.

*PDPG 6: 17

في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م، مؤرخ في ٥ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

جاء في الفقرة ١٩٩ ضمن الأخبار الواردة من البحرين أن سلمان وفهد حفيدي سعود بن فيصل غادرا البحرين متجهين إلى عُمّان بعد أن أمضيا ثمانية عشر شهرا في ضيافة الشيخ عيسى آل خليفة. وتتضمن الأخبار الواردة من الكويت في الفقرتين ٢٠٢-٢٠٣ أن الأتراك العثمانيين أوفدوا رسلا إلى كل من عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد لإقناعهما بالقتال في صف الدولة العثمانية، وأن عبدالعزيز آل سعود رفض استقبال الرسل الذين قدموا إليه، كما تجاهل برقية وصلته من أنور باشا تطلب منه مهاجمة البصرة.

*PDPG 6: 3-5

1915/02/06
L/P&S/10/387 (2)

برقية من سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى برقية كوكس المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني)، وتقول إن من المحتمل أن السكرتير الخاص لنائب الملك قد



1915/02/10

1915/02/16
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩١٥ م.

يبلغ كوكس وزارة الهند البريطانية بمقتل وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الذي كان في رفقة عبدالعزيز آل سعود أثناء اشتباكات بين قوات عبدالعزيز وقوات ابن رشيد. ويعبر كوكس عن حزنه لمقتل شكسبير الذي تأكد في رسالة تلقاها كوكس من عبدالعزيز آل سعود، كما يشيد بمناقب الضابط القتيل.

*RSA 2.10: 410

1915/02/18
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩١٥ م.

يشير نائب الملك إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ويوضح أنه بسبب غياب عبدالعزيز الذي لم يمكن تجنبه فقد كان من المستحيل منحه أحد الوسامين البريطانيين المقترحين. ويشير النائب إلى أن عبدالعزيز لم يبلغ أي شيء عن هذا الموضوع ومن المستحسن الآن الانتظار.

1915/02/10
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة من على متن السفينة البريطانية «نورثبروك» Northbrook في ١٠ فبراير (شباط) ١٩١٥ م.

تذكر البرقية أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لا يزال يتلقى معلومات غير مباشرة مفادها أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear لقي مصرعه في المعركة التي دارت مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ويحاول الوكيل السياسي الحصول على معلومات موثوقة لإبلاغ حكومته رسميا بها.

1915/02/07-13
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٥ وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول التقرير في الفقرتين ٢٨-٢٩ إن أمير القطيف اتخذ احتياطات ضد غزوات القبائل، وإن أمير الأحساء طلب من بدو الرقيقة القدوم إلى الأحساء وكتب إلى شيخ قطر عبدالله بن جاسم بن ثاني يطلب دعما بالرجال والأموال. كما يذكر التقرير أن الطريق بين العقير والأحساء غير آمن.

*PDPG 6: 19



1915/02/27

الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، دلهي،
مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩١٥ م.
يوضح كوكس أن عبدالعزيز آل سعود كتب
إليه يطلب انتداب ضابط بريطاني آخر أو أن
يتواصل التفاوض معه عن طريق المراسلات
بشكل مباشر من البصرة، وليس عن طريق
الكويت، وينقل كوكس عن عبدالعزيز قوله إنه
هزم ابن رشيد، بيد أن التقارير المحايدة توضح
أن الجانبين تكبدا خسائر فادحة، وأن من غير
المتوقع أن يستأنفا عمليتهما القتالية لبعض
الوقت. ويقترح كوكس على حكومته أن ترسل
إلى عبدالعزيز مسودة المعاهدة التي كانت معدة
للإرسال عن طريق وليم هنري شكسبير
Captain William Henry I. Shakespear ومعها رسالة
من نائب الملك البريطاني في الهند.

ويقول كوكس إنه سينصح عبدالعزيز
بالتوقيع دون إبطاء وسيذكر له أنه بمجرد إتمام
ذلك سيُتدب ضابط بريطاني لمناقشة تفاصيل
إبرام المعاهدة الثانية. ويلمح كوكس إلى أنه
حتى لو رفض عبدالعزيز التوقيع دون مزيد من
المناقشات فستكون الحكومة البريطانية قد عرفت
ماهية اعتراضاته. وحين يحين الوقت فسيذهب
جراي Colonel Grey أو كوكس نفسه إلى
عبدالعزیز.

1915/02/27
R/15/5/25 (1)

برقية من الدائرة الخارجية بحكومة الهند
البريطانية، دلهي، إلى بيرسي زكريا كوكس

1915/02/19
L/P&S/10/387 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن،
إلى الدائرة السياسية والخارجية لدى نائب
الملك في الهند، روتاميلا Rotamilla، مؤرخة
في ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٥ م.
يستفسر وزير الهند البريطاني في هذه
المسودة عن مرثيات نائب الملك في الهند
حول كيفية تسيير المفاوضات المتعلقة بإبرام
معاهدة مع عبدالعزيز آل سعود في الوقت
الراهن بعد مقتل وليم هنري شكسبير
Captain William Henry I. Shakespear.
***RSA 2.10: 411**

1915/02/14-20
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار
الأسبوع المنتهي في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩١٥ م
وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول التقرير في الفقرتين ٣٥ و ٣٧ إن
أحمد بن ثنيان، وهو من أقرباء عبدالعزيز
آل سعود، وصل إلى البحرين لزيارة الشيخ
عيسى آل خليفة، وإن ابن جلوي جمع جميع
الأسلحة النارية المتوافرة في الأحساء وأرسلها
إلى عبدالعزيز آل سعود في بريدة.
***PDPG 6: 21**

1915/02/24
R/15/5/25 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس
Sir Percy، البصرة، إلى الدائرة



1915/03/04

Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ مارس (آذار) ١٩١٥ م.

يزعم الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ٤٦-٤٧ من هذا التقرير أن عبدالعزيز آل سعود فرض ضرائب على القطيف والأحساء، وأن قاربا بحرينيا تعرض للنهب في بر الظهران وأن ظاهرة النهب والسلب استفحلت في القطيف والأحساء.

*PDPG 6: 29

1915/03/11
R/15/2/30 (3)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩١٥ م.

تقول الرسالة إن فرار أفراد الحامية التركية العثمانية في قطر من الخدمة قلص عددهم إلى تسعين رجلا بقيادة جواد أفندي وشاكر أفندي وأن المتعاطفين معهم في البحرين يحاولون جمع الأموال لهم بعد أن اقترضوا مبلغا من الشيخ عبدالله بن جاسم في شهر أكتوبر. وقبل ذلك توجه أحد ضباطهم وهو على الأغلب جواد أفندي إلى البصرة لتحصيل رواتبهم، ومن المعتقد أنه حمل رسالة من والي بغداد إلى عبدالعزيز آل سعود

Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٥ م.

تخطط حكومة الهند البريطانية كوكس علما بموافقتها على اقتراحاته فيما يتعلق بإعداد مسودة معاهدة بين الحكومة البريطانية وعبدالعزیز آل سعود، وتطلب منه العمل وفقا لهذه الموافقة. وتوجه الدائرة الخارجية نسخة من هذه البرقية إلى كل من الكويت وبوشهر.

1915/03/04
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩١٥ م.

توضح البرقية أن حكومة الهند البريطانية قررت انتداب ليتشمان Captain C. E. Leachman، الذي تنقل كثيرا في شبه الجزيرة العربية ويعرفها جيدا ويحيد العربية، إلى البصرة ليحل محل وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear كمساعد لبيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox لشؤون الاستخبارات السياسية، آملة في الحصول على موافقة وزارة الهند البريطانية على هذا الإجراء.

*RSA 2.10: 412

1915/02/28-03/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey



1915/03/14

I. Shakespear خلفه ليلقى مصيره . ويشير كيز إلى أن شيوخ البحرين وأهاليها لا يصدقون رسائل أمير الأحساء والقطيف التي تذكر أن عبدالعزيز حقق انتصارا فيما بعد ويفضلون عليها الروايات التي ترد من الكويت والتي تقول إن المعركة الثانية بين عبدالعزيز وابن رشيد كانت متكافئة . ويذكر كيز أنه يحاول العثور على الرسائل التي يقال إن عبدالعزيز ألح فيها إلى ضيدان بن حثلين شيخ العجمان أن يعد لهجوم على رجال الشيخ مبارك الذي يشعر بالمرارة تجاهه . وتذكر الحاشية أن المحمرة تتعرض للهجوم في الوقت الراهن وأن رجال الشيخ مبارك رفضوا التوجه هناك والمساعدة في الدفاع عن السلام .

1915/03/14
L/P&S/18/B213 (13)

مذكرة أعدها آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير الدائرة السياسية والسرية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩١٥ م .

تتناول المذكرة نقاطا مختلفة تتعلق بالتسوية السياسية في المستقبل للجزء الشرقي من الدولة التركية العثمانية أي بلاد ما بين النهرين والمناطق المجاورة لها من الإمبراطورية العثمانية سابقا وذلك على اعتبار أن الحكومة البريطانية في بداية حربها مع تركيا وعدت شيخى الكويت والمحمرة وعبدالعزیز آل

وعاد بها إلى الكويت . والأرجح أنه لم يتوجه إلى عبدالعزيز آل سعود بنفسه لكنه عاد إلى قطر ومعه رسالة من عبدالعزيز تطلب من محمد بن عبداللطيف بن مانع تسليمه بعض المؤن، كما حصل الضابط على ليرة عثمانية من عبدالله بن جلوي أمير الأحساء الذي أرسلها إليه بواسطة ابن زيد الذي سلمها إلى عبدالرحمن الوزان والذي قام بدوره بإرسالها إلى قطر . ويتناول كيز في رسالته بعض الأمور المتعلقة بقطر والبحرين .

*AB 19.18: 382-84

1915/03/13
R/15/5/25 (1)

نسخة من رسالة شبه رسمية من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox ، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩١٥ م، وعلى النسخة حاشية موقعة من قبل كيز ومؤرخة بالتاريخ نفسه، يوجه فيها كيز هذه النسخة إلى شخص آخر . يزعم كيز أن مكانة الملك عبد العزيز آل سعود في البحرين قد تزعزعت إلى حد كبير، فقد وصلت عدة رسائل من نجد ويعتقد شيوخ البحرين وغيرهم أن ابن رشيد هزم عبدالعزيز آل سعود واضطره إلى الفرار وترك وليم هنري شكسبير Captain William Henry



فبعدالعزیز آل سعود وشريف مكة المكرمة بعيدان جدا عن المنطقة، وشيخا الكويت والمحمرة طاعنان في السن. ويستبعد هرتزل كذلك نقيبي البصرة وبغداد ودعاة الوحدة العربية في مصر. كما يرى أن هناك اعتراضات مماثلة على إقامة محمية حقيقية ويدعو إلى النظر في ثلاث درجات من الحماية، أولها عقد معاهدات مع الشيوخ مماثلة للمعاهدة التي يجري التفاوض عليها مع عبدالعزيز آل سعود، وثانيها إقامة دولة يستقدم زعيمها من منطقة أخرى، والثالثة إقامة دولة صورية ووضع المنطقة تحت إدارة بريطانية فاعلة. وهناك احتمال آخر، وهو ضم المنطقة إلى بلاد فارس، لكن هرتزل يرى أن هذا الاحتمال غير عملي.

ويتحدث هرتزل عن ضرورة تقليص المنطقة التي يجري النظر في كيفية إدارتها إلى أقصى حد ممكن، ويتحدث في هذا الصدد عن أطماع الفرنسيين في سورية وربما في فلسطين، كما يقول إن هناك مشكلات في الجزيرة العربية بسبب الصراع المتوارث بين آل سعود وآل رشيد، وهو أمر يجب تسويته إذا أرادت بريطانيا ضم الفريقين إلى معسكرها. وتقوم بريطانيا بالفعل بمحاولة عقد معاهدة مع عبدالعزيز آل سعود، مما يبعد ابن رشيد ويجعله في الطرف المعادي، أي في صف الأتراك العثمانيين، لكن من الممكن تسوية الخلاف في المستقبل حين لا

سعود أمير نجد بأن البصرة لن تخضع أبدا للسلطة التركية مرة أخرى، ويقدم هرتزل ملحوظات حول العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لدى تقرير ما سيتم بشأنها. ويستعرض هرتزل أولا النواحي الجغرافية والجيولوجية والعرقية المتعلقة بالمنطقة المعنية، وكذلك المواصلات والري فيها، ثم يتحدث عن إعادة التنظيم الإداري فيها، ويرى أن بريطانيا تتحمل مسؤولية أدبية تجاه هذه المنطقة التي انتزعتها من الدولة العثمانية. ويحدد هرتزل بعد ذلك المنطقة التي سيتناولها قرار الحكومة البريطانية ثم ينتقل إلى طبيعة الإدارة المطلوبة لها.

وفي هذا الصدد يقول إن الرأي العام بين العرب ينقسم إلى ثلاث فئات حسبما ذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في رسالة له، يمثل الأولى منها شيخ الكويت، وهي معجبة بالأساليب البريطانية وتود الانضواء تحت الحماية البريطانية. ويمثل الفئة الثانية أمير نجد، وهي الأغلبية وتفضل إدارة شؤونها بنفسها رغم إعجابها بالبريطانيين ورغبتها في إقامة علاقات صداقة معهم. والفئة الثالثة لا ترغب في أي علاقة بينها وبين البريطانيين. ويبين هرتزل أنه لا توجد في الوقت الراهن قاعدة يمكن أن تقام عليها دولة مستقلة، إذ لا يوجد أي فرد أو عائلة يقبل جميع سكان ما بين النهرين به حاكما عليهم أو عائلة يقبلون بها أسرة حاكمة.



1915/03/16

أمر يمكن لبريطانيا أن تؤمنه لهم وقد وعدت بذلك كلا من عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وشريف مكة. والسبب الوحيد الذي يجعلها تسعى إلى عقد معاهدة مع عبدالعزيز هو وقوع جزء من أراضيها على ساحل الخليج. لكن هرتزل يرى أن الحماية البريطانية للجزيرة العربية يجب ألا تتجاوز خضوع الجزيرة للعرب والحماية البريطانية لهذا الاستقلال العربي.

*AB 2.37: 523-35

1915/03/15-16
L/P&S/10/387 (1)

مذكرة داخلية حول تقرير من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I Shakespear المتوفى، حول موقف عبدالعزيز آل سعود، أعدت في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ و ١٦ مارس (آذار) ١٩١٥م. تتضمن المذكرة حاشية موقعة بالأحرف الأولى (ويبدو أن كاتبها هو هولدرنس T. W. Holderness)، وتشير الحاشية إلى موت شكسبير، وتقول إن الحكومة البريطانية كانت في عام ١٩١٣م على وشك التوصل إلى تسوية سياسية مع الحكومة التركية، وبدا للحكومة البريطانية أن دعمها لمتنرد من رعايا تلك الحكومة سيؤدي إلى العلاقات بينهما. وتعلق حاشية أخرى أن وزارة الخارجية البريطانية راهنت على الحصان الخاسر ولم يكن ذلك للمرة الأولى.

يوجد طرف معاد من جهة ويتم تحديد أراضي عبدالعزيز آل سعود تحت رعاية بريطانيا من جهة أخرى. كما يتحدث هرتزل عن تحديد الأراضي التابعة لعبد العزيز على ساحل الخليج بشكل يتيح توسيع حدود محمية عدن عبر الصحراء إلى حيث تلتقي مع خط مرسوم باتجاه الجنوب من منطقة قرب العقير، ويتطلب هذا المجال شيئاً من الترسيم الإضافي للحدود من أجل إرضاء شيخ الكويت.

ثم ينتقل إلى الحجاز ويرى أنه إذا اعتبر أن الأراضي المقدسة تابعة لخليفة المسلمين فإن شريف مكة المكرمة هو الخليفة بحكم الوضع القائم. ولا يعتقد أن هناك من سيعترض على ذلك بين المسلمين، كما يرى أنه لا يوجد في الجزيرة العربية من يملك القوة لإقصاء الشريف من الحجاز باستثناء عبدالعزيز آل سعود، لكن عبدالعزيز بحكم مذهبه الوهابي لا يوجد لديه مطمع في الخلافة، وقد أكد وليم هنري شكسبير ذلك Captain William Henry I. Shakespear في تقرير كتبه قبيل وفاته. على أساس أن الوهابيين لا يعترفون إلا بالخلفاء الراشدين. وفي استعراضه الأخير للوضع في الجزيرة العربية يقول هرتزل إنه ليس لدى بريطانيا اهتمام في شؤون وسط الجزيرة، وإن حكامها يريدون الاستقلال والمساندة إن وقع أي عدوان بحري على بلادهم، وهو



1915/04/03

يذكر الجزء الخاص بالكويت في الفقرة ٢٣ ورود أخبار عن معركة جرت بين قوات عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد لقي فيها وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الذي كان يرافق قوات عبدالعزيز آل سعود حتفه. كما يورد التقرير إشاعات عن هزيمة ابن رشيد وسقوطه في الأسر ويضيف أن طرق القوافل لم تعد آمنة. *PDPG 6: 25-27

1915/04/22
L/P&S/10/387 (1)

برقية من وزارة الهند البريطانية، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩١٥ م.

يشير وزير الهند إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ويقول إن المعاهدة مع شيخ قطر والمعاهدات مع شيوخ حضرموت يجب أن تكون قد أصبحت حقائق واقعة حين تبحث القوى العالمية مستقبل الجزيرة العربية. ويسأل الوزير إن كانت هناك أخبار عن المعاهدتين مع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي.

*RQ 4.13: 524

1915/04/24
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

وتعلق حاشية ثالثة أن من المؤسف جدا أن وزارة الخارجية تركت عبدالعزيز آل سعود تحت رحمة الأتراك في ذلك العام، وجعلته لا يشك في البريطانيين فحسب، بل في شيخ الكويت أيضا.

*RQ 4.13: 523

1915/04/03
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩١٥ م. يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٦٧ من هذا التقرير أن أمير الأحساء الذي يعمل لصالح عبدالعزيز آل سعود لا يدخر وسعا لفرض النظام في المدين إلا أن هناك اضطرابات وأعمال سرقة كثيرة كما أن طرق القوافل غير آمنة.

*PDPG 6: 41

1915/04/06
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) ١٩١٥ م وهو يحمل توقيع ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٥ م.



1915/05/01

حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في البصرة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م.

يعلم عبدالعزيز كوكس أنه استلم رسالته ومرفق بها مسودة المعاهدة ومذكرة تفوض كوكس عقد معاهدة الصداقة نيابة عن الحكومة البريطانية. ويقول عبدالعزيز إنه وجد من الضروري إجراء بعض التعديلات على نص مسودة المعاهدة. ويبين ميول العرب فيقسمهم إلى ثلاث فئات: المتعاونون مع الحكومة العثمانية لأهداف دنيوية، والذين يتسلمون منها أموالا بغرض أن تكسبهم إلى صفها، والذين يتبعونها اتباعا أعمى بحجة الدعوة الإسلامية. لكن عبدالعزيز يقول إنه مدرك للموقف ويحاول كسب هؤلاء إلى صفه، ويستشهد على ذلك بما ذكره شكسبير Shakespear قبل وفاته. ويأمل عبدالعزيز أن يكون في تحالف العرب مع بريطانيا الوسيلة التي ستمكنهم من التخلص من الهيمنة التركية العثمانية.

*RFA 1.9: 171-72 *RSA 2.10: 414-15

1915/04/25-05/01
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١ مايو (أيار) ١٩١٥ م.

إلى اللورد هاردنج، لورد بنزهرست Lord Hardinge of Penshurst نائب الملك في الهند، مؤرخة في ٩ جمادى الثانية ١٣٣٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٥ م، وهي مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في البصرة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م. يعبر عبدالعزيز آل سعود عن أسفه لعدم تمكنه من مقابلة نائب الملك، ويذكر أنه تلقى من طرف كوكس مسودة أولية للمعاهدة التي ستعقد بينه وبين الحكومة البريطانية، وأنه أدخل بعض التعديلات على بنودها. أما بشأن الأعمال العدوانية التي كان ابن رشيد قد قام بها في تلك الآونة لصالح الأتراك العثمانيين، فإن عبدالعزيز يعتبرها موجهة ضد الحكومة البريطانية نفسها، ويعبر عن رفضه إقامة علاقات ودية مع ابن رشيد.

*RFA 1.9: 170-71 *RSA 2.10: 413-14

1915/04/24
L/P&S/10/387 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٩ جمادى الثانية ١٣٣٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٥ م مرفقة برسالة من كوكس إلى سكرتير



1915/05/02

ضرورية للمفاوضات مع شيخ قطر، ولكن من المستحسن إنهاء المفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود بشكل مرض قبل فتح موضوع قطر، إذ من الخطأ المجازفة بتنفيذ عبدالعزيز بسبب أي اتفاقيات سابقة مع قطر. كما يشير إلى عدم استقرار وضع عبدالله شيخ قطر، وأن تجارة السلاح قد انخفضت بسبب الحرب مما يجعل المعاهدة مع قطر غير مستعجلة. وتبين البرقية أن حكومة الهند تتشاور مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول الموقف وسترسل إلى الوزارة آراءها المدروسة فيما بعد.
***ABD 16.1.2: 13 *RQ 4.12: 429 *RQ 4.13: 524**

1915/05/02-08
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كينز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٨ مايو (أيار) ١٩١٥ م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٨٠ من هذا التقرير أن الأوضاع في الأحساء شديدة الاضطراب وأنه لم تعد توجد فيها طرق آمنة.

***PDPG 6: 55**

1915/05/13
L/P&S/10/386 (1)

رسالة من نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية إلى بيرسي

وقد جاء في الفقرة ٧٧ ضمن الأخبار الواردة في التقرير أن الطاعون انتشر في الأحساء بعد أن تناقص في المحرق وأوشك أن ينجلي في المنامة.

***PDPG 6: 53**

1915/05/02
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٥ م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩١٥ م.

يذكر الجزء الخاص بالأخبار التي أرسلها الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في الفقرة ١٧ أنه رغم قيام أمير الأحساء بفرض النظام في المدن إلا أن هناك اضطرابات وأعمال سرقة كثيرة كما أن طرق القوافل غير آمنة.

***PDPG 6: 37-39**

1915/05/06
L/P&S/10/386 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسرية) إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩١٥ م.

يشير نائب الملك إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) حول المعاهدة مع قطر، ويذكر أن إخراج الحامية التركية التي أصبح قوامها ٩٠ جندياً من البدع هو مقدمة



1915/05/15

إلى تخصيص مساعدة مالية سنوية للشيخ عبدالله وهذه تعد سابقة في الساحل المتصالح . وكانت تجارة الأسلحة أحد الأسباب الداعية لعقد المعاهدة المقترحة مع قطر، لكن ظروف الحرب قد عدلت من أحوال هذه التجارة، وستتمكن السلطات البريطانية من التحكم بهذه التجارة بشكل أفضل بكثير مما كان عليه الحال فيما مضى، وهذا يقلل من أهمية السرعة في عقد المعاهدة .

وتطلب الرسالة من كوكس التفكير بالموضوع وتزويد حكومة الهند بآرائه حوله، وترفق نسخة معدلة من مسودة المعاهدة .

*RQ 4.12: 430

1915/05/09-15
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٥ م .

جاء في الفقرة ٨٨ من التقرير أن سلمان وفهد حفيدي سعود بن فيصل توجهها من أبو ظبي إلى (خور) العديد وأنهما ينيان الإغارة على الطريق التي تربط بين العقير والأحساء وأن أمير الأحساء الذي يعمل لصالح عبدالعزيز آل سعود أحضر عددا كبيرا من رجال القبائل إلى العقير .

*PDPG 6: 57

كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٥ م .

يشير نائب السكرتير إلى المراسلات المنتهية ببرقية كوكس المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) حول المعاهدة المقترحة مع الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني شيخ قطر، ويفيد أن الحكومة البريطانية ترى أن من المستحسن أن تكون هذه المعاهدة قد أصبحت أمرا واقعا عندما تبث القوى موضوع مستقبل الجزيرة العربية . وتعلق الرسالة أن عدم إبرام حكومة الهند البريطانية معاهدة رسمية مع قطر لا يمكن أن يؤثر على موقف فرنسا أو روسيا من موضوع مستقبل الجزيرة العربية .

وإن كانت هناك أسباب وجيهة للتعجيل في إبرام المعاهدة، فهناك صعوبات كبيرة، أولها ضرورة إخراج الحامية التركية الموجودة في البدع وصعوبة تخصيص بارجة حربية لهذا الغرض، كما أن موضوع قطر ذو علاقة وثيقة بالمفاوضات الجارية مع عبدالعزيز آل سعود ومن الخطأ الجسيم التأثير على هذه المفاوضات بعقد معاهدة مع قطر قد يجد عبدالعزيز فيها أمورا تدعو للاعتراض . ومن جهة أخرى فإن مركز عبدالله شيخ قطر غير ثابت . وبالإضافة إلى ذلك فإن مسودة المعاهدة التي أرسلت طي رسالة ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٤ م تدعو



1915/05/22

1915/06/05
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر
عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٥ م وهو
يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P.
Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم،
مؤرخ في ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م.

يورد التقرير في الفقرة ١٧ ضمن الأخبار
الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في
البحرين أن سلمان وفهد حفيدي سعود بن
فيصل توجهها من أبو ظبي إلى (خور) العديد
وأنهما ينويان الإغارة على الطريق التي تربط
بين العقير والأحساء وأن أمير الأحساء الذي
يعمل لصالح عبدالعزيز آل سعود أحضر
عددا كبيرا من رجال القبائل إلى العقير.
***PDPG 6: 49-52**

1915/05/31-06/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Major Terence Humphrey
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي
في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في
الفقرة ٩٨ من هذا التقرير إلى وجود أخبار
مختلفة ومتناقضة عن نشاطات بعض أحفاد
سعود بن فيصل قرب الجبل (حائل).

***PDPG 6: 71**

1915/05/16-22
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Major Terence Humphrey
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي
في ٢٢ مايو (أيار) ١٩١٥ م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في
الفقرة ٩٠ من هذا التقرير إن ضاري بن
رشيد، وهو من أصدقاء عبدالعزيز آل سعود،
مقيم لدى الشيخ عيسى آل خليفة شيخ
البحرين.

***PDPG 6: 59**

1915/05/23-29
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Major Terence Humphrey
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي
في ٢٩ مايو (أيار) ١٩١٥ م.

يتحدث التقرير في الفقرتين ٩٣ و ٩٦
عن استعدادات تجري لشن غارة في الداخل
تنطلق من الجبل (حائل) ولكن دون ذكر
تفاصيل، وعن دخول ضاري بن رشيد،
الذي يقال إنه أحد قادة عبدالعزيز آل
سعود، إلى مستشفى البعثة الطبية
الأمريكية في البحرين لإجراء عملية
جراحية.

***PDPG 6: 61**



1915/06/10

ابن رشيد، وعلاقاته الجيدة مع بريطانيا.
وكذلك يشيد بموقف الشيخ مبارك الصباح.

1915/06/10
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لنسخة اتفاقية
بين عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل فيصل
حاكم نجد وسعود بن عبدالعزيز آل رشيد
أمير حائل وقبائل شمر، مؤرخة في ٢٦
رجب ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ يونيو (حزيران)
١٩١٥م وهي مجهزة بخاتم سعود آل رشيد.
وتحمل الوثيقة ملحوظة كتبها عبدالعزيز آل
سعود تقول إنها نسخة طبق الأصل عن
الورقة التي أبرمها مع ابن رشيد.

يقول ابن رشيد في هذه الوثيقة إنه
صاحب السيادة على حائل وقراها وعلى قبائل
شمر ويعد مسؤولاً عن كل المطالب التي تقدم
ضدهم من قبل رعايا آل سعود، ويوضح أن
المنطقة الداخلية من الكهفة حتى وادي الدواسر
تخضع لآل سعود بما فيها مضارب قبائل مطير
وعتبية وحرب وبني عبدالله والعجمان وآل
مرة والمناصير وبني هاجر وسبيع والسهول
وقحطان والدواسر وأفراد هذه القبائل، ويتعهد
ابن رشيد أنه لن يتدخل في شؤون هذه
المناطق. ويذكر أن كلا من الحاكمين يتعهد
بحماية أتباع الطرف الآخر الموجودين في
أراضيه. ويعد ابن رشيد أن لا يقوم بأي خداع
أو خيانة لعبدالعزيز آل سعود يتعلق بالحكومة
التركية العثمانية، وأن يميل إلى أي حكومة
يتحالف عبدالعزیز آل سعود معها، وأن تسود

1915/06/09
L/P&S/10/387 (4)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي
Lieut.-Col. William George Grey الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩١٥م،
ومرفق نسخة منها طي رسالة من جراي إلى
آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير وزارة
الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة
في ١٦ يونيو من نفس العام.

تنقل الرسالة عن صحيفة «التايمز» Times
اللندنية بعض أقوال اللورد كرزون، لورد
كدلستون Lord Curzon of Kedleston التي
يستغرب فيها انضمام الكثير من العرب إلى
القوات العثمانية رغم علاقاتهم الطيبة مع
بريطانيا. ويضيف جراي أن وزير الهند رد
على ذلك مبينا أهمية العامل الديني في
الموضوع. ويقدم جراي بعض ملحوظاته حول
الموضوع فيبين أعداد العرب الذين قاتلوا مع
العثمانيين في العمليات التي جرت قرب الشعبة
والقبائل التي ينتمون إليها وأسباب تأييدهم
للعثمانيين، كما يبين القبائل التي رفضت دعوة
العثمانيين للقتال وهي الظفير وبنو مالك، وكان
لنفوذ الشيخ مبارك دور في ذلك.

ويبين جراي أن البريطانيين مدينون
لدبلوماسية عبدالعزيز آل سعود الحاذقة ولنفوذ
مبارك في وقوف قبيلتي شمر ومطير على
الحياد، موضحة استراتيجية عبدالعزيز تجاه



1915/06/13

السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م.

يرفق جراي طي رسالته إلى هرتزل نسخة من رسالة بعث بها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول الموقف العربي من الصراع بين الدولة العثمانية وبريطانيا. ويبرر جراي إرسال النسخة بصورة مباشرة رغبة منه في توفير الوقت. ويعلق قائلاً إن الموقف قد تحسن بصورة محسوسة في الأيام القليلة الماضية، وتحول المترددون في الجانب العربي إلى الوقوف في صف الحكومة البريطانية، ويعزو جراي هذا التحول إلى النجاحات التي حققها البريطانيون أكثر مما يعزوه إلى أشكال أخرى من أشكال الإقناع.

1915/06/13-19
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ١٠٧ و ١١٢ من هذا التقرير إن البدو أغلقوا الطريق بين العقير والهبوف، وإن فان بيورسم Van Peursem والطبيب فان

الأخوة والصدقة بينهما. ويعطي ابن رشيد كلمة الشرف أن يلتزم بهذه الأمور.

*AT 4.3: 27 *RSA 2.10: 424-25

1915/06/13
R/15/5/25 (1)

رسالة من سعود بن رشيد إلى مبارك الصباح شيخ الكويت مؤرخة في ٣٠ رجب ١٣٣٣ هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م، مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، وقد أرفقت نسخة منها ومن الترجمة طي رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩١٥ م.

يقول ابن رشيد إن الرسالة التي أحضرها إليه سيف رجل الشيخ مبارك الصباح قد وصلت، ويعبر ابن رشيد عن استغرابه لما ذكر عن الإبل والغنائم التي استولى عليها الشمريون. ويؤكد تبعيته للحكومة السنية (العثمانية) وانتظاره لأوامرها في كل شيء وعدم تدخله في الأمور المناقضة لمصالحها. ويتهم ابن رشيد الشيخ مبارك الصباح بإظهار الصداقة وحمل مشاعر العداة في سريرته.

1915/06/16
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي الوكيل Lieut.-Col. William George Grey



1915/06/26

النهائية في اجتماع شخصي بينه وبين
عبدالعزیز .

*RFA 1.9: 175 *RSA 2.10: 418

1915/06/26
L/P&S/10/387 (2)

تعليق من قبل بيرسي كوكس
Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج
على التعديلات التي أدخلها عبدالعزيز آل
سعود على المسودة البريطانية للمعاهدة بينه
وبين الحكومة البريطانية مرفق برسالة من
كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية
في الدائرة الخارجية، مؤرخة في البصرة في
٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م.

يحصي كوكس التعديلات التي أدخلها
عبدالعزیز آل سعود على المسودة البريطانية
للمعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية، ويعلق
عليها واصفا إياها بأنها تعديلات يسيرة في
معظمها ومقبولة ما عدا تعديل البند الأول
فاعتبره كوكس بحاجة إلى مزيد من النقاش .
في حين استبعدت مسودة عبدالعزيز كل
تدخل بريطاني في شؤونه .

*RFA 1.9: 174-75 *RSA 2.10: 417-18

1915/06/26
L/P&S/10/387 (3)

ترجمة لمسودتي معاهدة بين عبدالعزيز
آل سعود والحكومة البريطانية إحداهما المسودة
البريطانية والأخرى مسودة عبدالعزيز آل
سعود، وهي موقعة من قبله ومهمورة بخاتمه،

فلاك Van Vlack من البعثة العربية توجهها
إلى القطيف .

*PDPG 6: 75

1915/06/26
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من
بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم
السياسي البريطاني في الخليج إلى عبدالعزيز
آل سعود، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران)
١٩١٥ م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى
سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة
الخارجية، مؤرخة في البصرة في ٢٦ يونيو
١٩١٥ م.

يشير كوكس إلى استلامه رسائل
عبدالعزیز المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار)
١٩١٥ م ويوضح أنه تلقى التعديلات التي
اقترحها عبدالعزيز آل سعود على معاهدة
الصدقة المقترحة بينه وبين الحكومة
البريطانية، وتفهم الدوافع وراءها . غير أنه
أحال هذه التعديلات المقترحة إلى الحكومة
البريطانية لإبداء الرأي . ويعبر المقيم عن ثقته
في التوصل إلى صياغة مشتركة لمعاهدة
الصدقة المقترحة تناسب طرفي المعاهدة
وتؤمن مصالح الحكومة البريطانية ومصالح
عبدالعزیز معا . ويبيد المقيم السياسي
البريطاني ثقته في إمكانية النجاح في الموافقة
على المسودة النهائية للمعاهدة، ويعبر عن
اعتقاده في إمكانية التوصل إلى تلك المسودة



1915/06/26

ويشير البند السابع إلى اتفاق الحكومة البريطانية وعبدالعزیز علی عقد معاهدة مفصلة أخرى بشأن المسائل التي تهماهما معا وذلك في أقرب وقت ممكن .

*RFA 1.9: 172-74 *RSA 2.10: 415-17

1915/06/20-26

R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس

همفري كيزز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م .

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١١٤ من هذا التقرير إن عبدالعزیز آل سعود وصل إلى الأحساء حيث يقوم بجمع الرجال منها ومن القطيف لمقاتلة العجمان .

*PDPG 6: 77

1915/06/27

R/15/5/25 (1)

مذكرة سرية من تيرنس همفري كيزز

Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م .

توضح المذكرة أن عبدالعزیز آل سعود وصل إلى الأحساء وطلب من الشيخ عيسى

والمسودتان مرفقتان طي رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في البصرة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م .

تضع الوثيقة الترجمة الإنجليزية لمسودتي المعاهدتين جنبا إلى جنب مع استخدام الأحرف المائلة لإبراز نقاط الاختلاف بينهما . وتحتوي المعاهدة في مسودتها على مقدمة وسبعة بنود، تصف المقدمة عبدالعزیز بأنه حاكم نجد والأحساء والقطيف وتؤكد على الصداقة القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية .

كما تبين أن الحكومة البريطانية كلفت كوكس بإبرام هذه المعاهدة بالنيابة عنها . وتشير البنود الأربعة الأولى إلى المناطق التي تعترف الحكومة البريطانية بأنها تحت حكم عبدالعزیز، وإلى مدى المساعدة التي ستقدمها

بريطانيا له في حال نشوب حرب بينه وبين أي قوة أجنبية، والتزام عبدالعزیز بعدم الدخول في معاهدات مع دول أخرى أو تقديم امتيازات لها . كما يلتزم في البند الخامس من مسودة المعاهدة بالإبقاء على

الطرق المؤدية إلى البقاع المقدسة مفتوحة، وحماية الحجاج المتوجهين عبرها لأداء فريضة الحج . وهو يتعهد في البند السادس بعدم القيام بأي إجراء ضد الكويت والبحرين وقطر وساحل عُمان الواقعة جميعا تحت السيادة البريطانية والتي ستوضح حدودها فيما بعد .



1915/07/03

أنه لولا اشتباكه في القتال مع عبدالعزيز آل سعود لقدمت قبيلة شمر المساعدة للعثمانيين . ويخلص جراي إلى القول إنه بالإضافة إلى مقتل وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear فإن قيام هذه القبائل بأعمال النهب على نطاق واسع في أراضٍ تابعة للشيخ مبارك الصباح حليف الحكومة البريطانية يعطي البريطانيين المبرر لمساعدة عبدالعزيز مستقبلاً ليلسط نفوذه على حائل إذا استدعت الحاجة إلى ذلك .

1915/07/03
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٥م .

وقد ورد في الفقرة ٦٦ من بين أخبار التقرير الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الأحساء حيث يقوم بجمع الرجال منها ومن القطيف لمقاتلة العجمان .

*PDPG 6: 63-69

1915/06/27-07/03
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey

آل خليفة مبلغا مقداره عشرون ألف دولار، وقام الشيخ بإرسال ثلاثة آلاف دولار نقدا إلى عبدالعزيز، بالإضافة إلى حوالة قيمتها ثلاثة آلاف دولار أخرى مسحوبة على الأحساء، كما أجرى الشيخ عيسى ترتيبات لدفع أحد عشر ألف روبية نقدا في القطيف مقابل كمية من التمر تعادل عشرة آلاف مندية Maund (وحدة وزن هندية تعادل ٢٨, ٨٢ رطلا إنجليزية أي حوالي ٤, ٣٧ كغ).

وتتضمن المذكرة مقتطفا من التقرير الدوري للبحرين عن الأسبوع المنتهي في ٢٦ يونيو مفاده أن عبدالعزيز وصل إلى الأحساء وأنه يقوم بجمع الرجال منها ومن القطيف ليحارب قبيلة العجمان .

1915/06/29
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٥م . يوضح جراي أن مجموعة من قبيلة شمر من النفود أغارت على الكويت واستولت على أربعمئة بعير تخص سكان شقراء في نجد، وكتب الشيخ مبارك إلى ابن رشيد يطلب منه تقديم المساعدة في إعادة الإبل المنهوبة، غير أن ابن رشيد رفض التعاون، ويبين جوابه إلى مبارك موقفه السياسي بوضوح كما يبين



1915/07/04

1915/07/07

L/P&S/10/387 (1)

رسالة من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

يشير نائب الملك البريطاني في الهند إلى برقية كوكس المؤرخة في ٣٤ يونيو (حزيران) ويوضح أنه درس التعديلات التي اقترحتها عبدالعزيز آل سعود على معاهدة الصداقة المزمع إبرامها بينه وبين الحكومة البريطانية، ويورد تعليقاته عليها. ويذكر نائب الملك أن معظم التعديلات غير مهمة وأن المهم منها هو التعديل في البنود الأول والثاني والرابع والمتعلق بالمساعدة البريطانية له في حال تعرضه لاعتداء قوة أجنبية وبتابعه نصائح الحكومة البريطانية فيما لا يتعارض مع مصالحه. كما يصادق نائب الملك في الرسالة ذاتها على اقتراح بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، الاجتماع شخصيا مع عبدالعزيز لتسهيل التوصل إلى مسودة نهائية مشتركة للمعاهدة المقترحة.

*RSA 2.10: 419

1915/07/08

R/15/5/25 (1)

برقية من تيرنس همفري كينز Major Tenence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في

Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

ومن الأخبار الواردة في هذا التقرير في الفقرة ١١٩ حدوث معركة اشترك فيها بعض أحفاد سعود بن فيصل مع قبيلة العجمان ضد قوات عبدالعزيز آل سعود التي تعرضت للهزيمة.

*PDPG 6: 89

1915/07/04

R/15/5/25 (2)

مذكرة من تيرنس همفري كينز Major Tenence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج في البصرة مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

تفيد المذكرة أن أبناء وردت من العقير تقول إن رجال قبيلة العجمان استدرجوا حرس عبدالعزيز آل سعود، كما تفيد أن ألفين من رجال عبدالعزيز يسيطرون على القطيف، وأن عبدالعزيز يستعد لإرسال المؤن إلى منطقة الهفوف التي هي في أشد الحاجة إليها. وتشير المذكرة إلى أن عبدالعزيز طلب من شيخي البحرين وقطر ألا يمدا قبيلة العجمان وأحفاد سعود بن فيصل بالمؤن، غير أن طريق الساحل مفتوحة أمامهم في عدة أماكن.

*RFA 1: 176



1915/07/12

البريطانية الجديدة تتلقى تدريباتها قام الألمان بتشيد العديد من خطوط الخنادق التي تشبه القلاع الحصينة من البحر وحتى حدود سويسرا. ويبرز كيز أن قوات الحلفاء تقوم بردهم إلى الخلف ببطء وذلك في الوقت الذي تمت فيه عرقلة تجارتهم البحرية. ويفيد كيز عبدالعزيز أنه أبلغ بيرسي زكريا كوكس ما قاله عبدالعزيز بشأن بعض مناوئيه من أقاربه ويعبر عن أمله في أن يتوصل عبدالعزيز إلى تسوية تبعث على الارتياح.

1915/07/04-10
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٢٢ من هذا التقرير إن إشاعات وصلت إلى البحرين تصر على أن عبدالعزيز آل سعود تقهقر أمام العجمان.

*PDPG 6: 91

1915/07/12
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

البصرة ووليم جورج جراي William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وأرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

تتضمن البرقية نص رسالة تلقاها كيز في اليوم السابق من عبدالعزيز آل سعود يشير فيها إلى الأسباب التي أوجدت العداوة بينه وبين قبيلة العجمان. ويعلم عبدالعزيز كيز في رسالته أنه لم يأمر بعد قواته بالتوجه إلى الأحساء لكنه طلب من رعاياه الاستعداد للقتال. ويعلق كيز أن الهدف من رسالة عبدالعزيز قد يكون محو أثر الإشاعات التي انتشرت عن هزيمته أمام العجمان، كما يضيف في حاشية البرقية أن تفاصيل هذه الهزيمة انتشرت من جديد في اليوم الذي أرخت فيه البرقية.

*RFA 1: 177

1915/07/09
R/15/2/32 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

يعبر كيز عن شكره لعبدالعزیز على الرسالة التي بعث بها إليه ويطلعه على تطور الحرب على الجبهة الأوروبية. ويقول كيز إنه خلال الشتاء والربيع وبينما كانت الجيوش



1915/07/12

حاول الهجوم ليلاً، وأنه لم يفقد في هذه المعركة سوى عشرين رجلاً منهم أخوه سعد بن عبدالرحمن. ويشير كيز إلى أن الشيخ مقبل الذكير تلقى رسالة تزعم أن عبدالعزيز خسر في معركته مع قبيلة العجمان سبعين قتيلًا من أهل الحضرة وستين من البدو، وأطلق العجمان سراح البدو بينما طلبوا من الحضرة فدية مقابل إطلاق سراحهم. كما ينقل كيز عن أمير العقير قوله إن من المتوقع أن تصل قوات من الكويت والأحساء في الثامن من يوليو، وأن تصل تعزيزات من نجد تحت قيادة الأمير محمد بن عبدالرحمن أخي عبدالعزيز آل سعود بعد ذلك ببضعة أيام.

1915/07/14
R/15/2/158 (1)

ملخص باللغة الإنجليزية لرسالة الملك حسين بن علي الموجهة إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٥م، والملخص مرفق طي رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني، جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يذكر الملخص أن الملك حسين يبين شروطه للتحالف مع بريطانيا ضد الأتراك العثمانيين، ثم ينتقل فوراً إلى مسألة حدود الدولة العربية، ويقتطف الملخص ماجاء في

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٩ يوليو وبرقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) وتنقل عن كوكس أن عبدالعزيز آل سعود أعاد المعاهدة الأولية مع بريطانيا بعد أن وقع عليها غير أنه أجرى عليها تعديلات مهمة في النص تتطلب العودة إلى الحكومة البريطانية. كما توقف عبدالعزيز عن القيام بأعمال عدائية ضد ابن رشيد ويقول إنه لن يتصالح مع ابن رشيد. وتفيد البرقية كذلك أن عبدالعزيز يتحرك إلى الأحساء في الوقت الراهن لمعاقبة العجمان على بعض الإساءات.

1915/07/12
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط البريطاني المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

ينقل كيز نص رسالة تلقاها الشيخ عيسى آل خليفة من عبدالعزيز آل سعود يروي فيها انتصاراته على قبيلة العجمان، ويوضح أنه



1915/07/20

عبدالعزیز ، كما يبلغه أسماء الوفد المرافق له ومناصبهم . ويطلب الضابط التركي العثماني في هذه الرسالة من عبدالعزیز تحديد مكان ليجتمع معه حيث إن عبدالعزیز دائم التنقل ما بين القصيم (كذا) وبريدة والرياض والأحساء . ويرى الضابط التركي العثماني أن القصيم مكان مناسب للقاء .

*RSA 2.10: 424

1915/07/11-17
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس

همفري كيز Major Terence Humphrey

الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٧ يوليو (تموز) ١٩١٥ م .

ويرد في الفقرة ١٢٦ من التقرير أن عبدالعزیز آل سعود قام بهجوم على قبيلة العجمان لم يكتب له النجاح ، كما أن أخاه سعدا قتل في هذا الهجوم . وقد وصلت الآن قوات إضافية من الرياض والكويت لدعم عبدالعزیز ، وتم فتح الطريق بين العقير والهفوف .

*PDPG 6: 93

1915/07/20
R/15/2/32 (4)

مذكرة أعدتها الوكالة البريطانية في البحرين حول العرايف وقبيلة العجمان ، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٥ م .

الرسالة حول هذا الأمر حيث يذكر الملك حسين أن على إنجلترا الاعتراف باستقلال الدول العربية التي تحدها مرسين وأضنة شمالا حتى خط عرض ٣٧ درجة إلى الحدود الفارسية ، وشرقا الحدود الفارسية إلى خليج البصرة ، وجنوبا المحيط الهندي على أن تبقى عدن على وضعها ، وغربا البحر الأحمر والبحر المتوسط حتى مرسين . ويقول الملخص إن من الواضح أن فلسطين تقع ضمن هذه الحدود .

*AB 15.07: 412 *RSA 5.21: 750

1915/07/15
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من صالح الشريف الحسني الضابط التركي العثماني المكلف بمهمات خاصة إلى عبدالعزیز آل سعود ، مؤرخة في ٢ رمضان ١٣٣٣ هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٥ م ، وهي طي رسالة من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج ، البصرة ، إلى سكرتير الشؤون الخارجية في الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند البريطانية ، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦ م .

يحيط صالح الشريف الحسني عبدالعزیز آل سعود علما أن ناظر الحربية التركية العثمانية أوفده إليه في مهمة خاصة لصالح الإسلام ، وأنه يحمل معه هدية ورسالة من الوزير إلى



1915/07/20

يبدو أن الشيخ مبارك ينوي إرسال أي قوات حيث إنه يخشى قبائل شمر التي نهبت مؤخرا العديد من الإبل من المناطق المجاورة للكويت. وتنتهي المذكرة فائتة إن طريق الأحساء-العقير مازال غير آمن.

1915/07/20
R/15/2/32 (1)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

يفيد كيز عبدالعزيز أنه علم من الشيخ عيسى بحاجة عبدالعزيز إلى ذخائر لبنادق الموزر والمارتيني ويقول إنه سيبحث إليه بخمسة آلاف وخمسمائة طلقة ذخيرة عن طريق الشيخ عيسى. ويضيف أن بإمكان عبدالعزيز أن يعيد هذه الذخائر إن لم تكن مرضية. ويطلب كيز في ختام مذكرته من عبدالعزيز موافاته بتطور الأحداث لديه.

1915/07/22
R/15/2/32 (1)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Zachariah Cox مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

توضح المذكرة أسباب التمرد الحالي لبعض أحفاد سعود بن فيصل والعجمان ضد عبدالعزيز آل سعود وتقول إن بعض أحفاد سعود بن فيصل اختلّفوا مع عبدالعزيز وغادروا نجد إلى الكويت وتوجهوا بعد ذلك إلى قطر ثم بعد وفاة الشيخ قاسم حاكم قطر انتقلوا إلى البحرين. ولم يتبن شيخ البحرين قضيتهم وحاول تحقيق صلح بينهم وبين عبدالعزيز. ثم انتقلوا إلى عُمان ثم إلى أبو ظبي انتظارا للوقت المناسب للقيام بعمل عسكري ضد عبدالعزيز وكان الشيوخ العرب يقدمون لهم بعض المساعدات المالية. وتورد المذكرة كذلك أن الدولة العثمانية لم تكن تجمع الزكاة من البدو غير أن عبدالعزيز يقوم بجمعها منهم كما أنه ألغى نظام المرافقة، وهو مصاحبة القوافل العابرة مقابل ما يعادل خمسة دولارات لكل رجل. وتستطرد المذكرة مشيرة إلى أنه بمجرد هزيمة عبدالعزيز على يد ابن رشيد اتحد أحفاد سعود بن فيصل مع قبيلة العجمان مع فرع من آل مرة وجهزوا الحملة الحالية ضد عبدالعزيز. وتعزى الاضطرابات بين القبائل إلى المعاملة القاسية التي تلقتها من الأمير عبدالله بن جلوي. ورغم اهتمام ابن رشيد بهذه الاضطرابات فهو غير مشترك فيها. وترد المذكرة أن القوات الكويتية لم تصل الأحساء بعد وأنها مازالت في مكان ما بالقرب من الكويت، ولا



1915/07/23

يقول كيز إن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسالة إلى عيسى آل خليفة شيخ البحرين يذكر فيها أنه يقوم باستنزاف قوة قبيلة العجمان، ومع الرسالة حاشية يطلب فيها بعض الذخيرة حيث إن قبيلة العجمان استولت على الذخيرة التي أرسلها إليه عبدالله آل ثاني شيخ قطر. ويشير كيز إلى خيبة أمل عبدالعزيز من عدد قوات الدعم التي وصلت من نجد، وأيضا من سوء استعداد قوات الأحساء. ويقال إن عبدالعزيز هزم بسبب جنب المقاتلين من الحضرمي في منطقة الأحساء. ويذكر كيز أن إبل عبدالعزيز قد أرسلت لترعى في اتجاه قطر حيث إن قبيلة العجمان تسيطر على العديد من واحات الأحساء. ويسجل كيز أنه أعطى الشيخ عيسى آل خليفة خمسة آلاف وخمسمائة طلقة ذخيرة ليعطيها إلى عبدالعزيز، ويطلب الإيعاز إلى القنصل البريطاني في مسقط أن يرسل خمسة آلاف طلقة.

1915/07/23
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١٥ م. يصف جراي، بناء على رسائل استلمها مبارك الصباح شيخ الكويت ومصادر أخرى،

في الحديث عن شؤون قطر يوضح كيز أن الشيخ عبدالله آل ثاني اتخذ موقفا واضحا إلى جانب عبدالعزيز آل سعود مما ألحق نكسة بأبناء الشيخ أحمد آل ثاني. ومل أهالي قطر الذين هم في فقر مدقع التسول من العثمانيين، مما يدفع كيز للاعتقاد أن القيام بعمل ضد الأتراك العثمانيين لن يضر الشيخ عبدالله. ويتحدث كيز عن شؤون عبدالعزيز آل سعود فيقول إنه في حال سيئة ويكاد يكون محاصرا من قبل قبيلة العجمان. ويعزو كيز العداوة بين قبيلة العجمان وبين عبدالعزيز إلى حقيقة أنه منعها من تحصيل الإتاوات التي اعتادت فرضها في ظل الحكم العثماني كما أنه حاول جمع الزكاة منها. ويشير كيز إلى إمكانية تسوية تلك المسألة بالتحكيم.

1915/07/22
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وأرثر تريפור Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.



1915/07/24

الأتراك العثمانيين. وتعتبر قبيلة العجمان قبيلة تابعة لعبدالعزيز لكنها متمردة عليه.

1915/07/18-24
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

وورد في الفقرة ١٣٠ من التقرير تصحيح لأخبار وردت في التقرير السابق رقم ١٢٦ عن الأسبوع المنتهي في ١٧ يوليو مبينا عدم وصول قوات كويتية إلى الأحساء لدعم عبدالعزيز آل سعود. كما يبين أن القوافل لم تمر عبر طريق العقير-الهفوف إلا بعد دفع إتاوة لقبيلة العجمان.

*PDPG 6: 95

1915/07/28
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩١٥ م.

يحيط كوكس كيز علما أنه سيرسل إلى عبدالعزيز آل سعود ثلاثمائة بندقية عثمانية وثلاثين صندوق ذخيرة، كما أنه كتب إلى

المعركة التي دارت بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان. ويقول إن عبدالعزيز ضرب خيامه بالقرب من الهفوف وبلغت قواته حوالي أربعة آلاف رجل، وقام بهجوم ليلي على العجمان غير موفق، وصد العجمان الهجوم وتكبد عبدالعزيز بعض الخسائر وكان أخوه سعد من بين القتلى.

ويذكر جرای أن عبدالعزيز كتب إلى الشيخ مبارك الصباح يطلب المساعدة. وانتقد الشيخ في رده على عبدالعزيز قيامه بالهجوم ليلا وقبل وصول قوات نجد والكويت، كما أبدى الشيخ مبارك بضعة آراء لعبدالعزيز تعد شرطا لتقديم المساعدة له مستقبلا وهي إخراج معظم قوات عبدالعزيز من الهفوف والدفاع عن بساتين النخل المجاورة والهجوم فيما بعد على العجمان من ثلاثة أطراف في الوقت نفسه. وطلب الشيخ من ابنه سالم الذي كان متوجها مع قواته إلى عبدالعزيز لدعمه ألا يشارك في القتال بصورة جدية قبل تلقي تعليمات بذلك.

وحول رسالة عبدالعزيز إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أوضح الشيخ مبارك لجراي أن هناك نقاطا غير صحيحة فيها، وهي القول إن صداقة عبدالعزيز مع الحكومة البريطانية كانت سبب المساعدة التي حصلت عليها قبيلة العجمان من أبوظبي، وإن هناك صداقة بين العجمان والعمانيين، وإن ابن رشيد أرسل للعجمان أموالا من



1915/08/03

علي بن عامر شهادته بقوله إن رجال عبدالعزيز
تقتصم الذخائر .

1915/08/01
R/15/2/32 (2)

رسالة من تيرنس همفري كيز Terence
Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني
في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن
آل سعود، مؤرخة في ١٩ رمضان ١٣٣٣هـ
الموافق ١ أغسطس (آب) ١٩١٥م .

يحيط كيز عبدالعزيز آل سعود علما بذخائر
أرسلها له كما يخبره بوصول ثلاثمائة بندقية
تركية وثلاثين صندوق ذخيرة من بيرسي كوكس
Sir Percy Cox لإرسالها إلى عبدالعزيز .
ويطلب منه إعداد ترتيبات وحراسة قوية لنقل
هذه الأسلحة والذخائر من العقير، ويحذره
من أن قبائل العجمان قد تحاول الاستيلاء على
هذه الأسلحة والذخائر . ويضيف أنه لا بد أن
عبدالله القصيبي أبلغ عبدالعزيز بأمر صناديق
الذخيرة الأربعة التي كانت متجهة إلى العجمان
ومحاولة كيز مصادرتها، غير أن العجمان نقلوها
إلى مكان آخر قبل وصوله . ويطلع كيز
عبدالعزیز بالانتصارات التي حققتها القوات
البريطانية على القوات التركية والغنائم التي
حصلت عليها .

1915/08/03
L/P&S/10/827 (9)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر
عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج

عبدالعزیز يخبره بذلك، ويضيف كوكس أن
الوكيل السياسي البريطاني في مسقط أبلغه برقيا
عدم إمكانية الحصول على ذخائر من هناك .
ويطلب كوكس من كيز الاتصال مع عبدالعزيز
أو استشارة الشيخ عيسى لترتيب كيفية إرسال
البنادق .

[1915/07]
R/15/2/32 (1)

شهادة غير مؤرخة لعلي بن عامر من
قبيلة بني هاجر، ويوحى السياق بأنها تعود
إلى شهر يوليو (تموز) ١٩١٥م .
يذكر علي بن عامر أن عدد أفراد بني
هاجر كان أقل من ألف شخص وكانوا إلى
جانب عبدالعزيز آل سعود بالإضافة إلى مائتين
من أهالي نجد وأربعمائة من أهالي الأحساء
وبعض فرسان قبيلتي سبيع ومطير، وأنهم زحفوا
خلال الليل . وعندما وصلوا إلى كتران عرف
البدو باقترابهم وهاجموهم من الجانبين . وقام
رجال عبدالعزيز بردهم على أعقابهم واشتدت
ضراوة القتال وخاف رجال الأحساء وفروا
وتلاهم بنو هاجر . وقد طاردهم رجال العجمان
لفترة من الزمن ثم عادوا على أعقابهم . وتوجه
عبدالعزیز إلى الأحساء . وقتل في هذه المعركة
أحد إخوة عبدالعزيز وستة من حاشيته وآخرون،
كما أسر عشرون من رجال عبدالعزيز . ويقول
علي بن عامر إنه مضى بإبل بني هاجر إلى
قطر وذلك خوفا من العجمان الذين يفتدون
إلى الكلاية نهارا ويأخذون ما يريدون . ويختتم



1915/08/06

الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٥ م.

يذكر كيز أن عبدالله القصيبي الوكيل التجاري لعبدالعزیز آل سعود في البحرين أحاطه علما أن أربعة صناديق ذخيرة قادمة من أبوظبي ومتجهة إلى قبيلة العجمان قد تم إنزالها في أم حسن، وطلب كيز من الشيخ عبدالله آل ثاني شيخ قطر مصادرة الذخيرة لكنه لم يستجب. وتذكر الرسالة تفاصيل أخرى تتعلق بهذه الصناديق. ويشير كيز كذلك إلى أن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة تلقى رسالة تذكر أن العجمان اشتبكوا عدة اشتباكات خفيفة مع قوات عبدالعزیز آل سعود بعد هجومه الليلي. ويقول صاحب الرسالة أيضا إن البدو يهجرون صفوف عبدالعزیز وإنه لا يتلقى تعزيزات في الوقت الراهن وإن العجمان تصالحوا مع الشيخ مبارك الصباح. كما يعبر شيخ البحرين عن اعتقاده أن الشيخ مبارك تحول ضد عبدالعزیز الذي أخذ يشعر باليأس وأصبح يواجه الكثير من الأعداء في الهفوف. ويبين كيز أنه تلقى البنادق والذخائر العثمانية وأنه سيقوم بإرسالها إلى عبدالعزیز.

1915/08/10
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني

(بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٥ م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٣ أغسطس (آب) ١٩١٥ م. وورد في الفقرة ٢٣ من أخبار البحرين في الملخص قيام عبدالعزیز آل سعود بهجوم على قبيلة العجمان لم يكتب له فيه النجاح، وقتل أخوه سعد في هذا الهجوم. أما في الفقرتين ٢٦-٢٧ من الأخبار الواردة من الكويت فقد جاء أن عبدالعزیز آل سعود أوفد مساعد بن سويلم إلى شيخ الكويت مبارك الصباح يطلب عونه في حملة ضد العجمان، وأن الشيخ سالم بن مبارك وسلمان بن حمود وعلي بن خليفة وأحمد بن جابر غادروا الكويت مع ستمائة من رجالهم تلبية لذلك الطلب على أمل مضاعفة هذا العدد أثناء الطريق من صفوف الرشيدة والعوازم المتحالفين مع الشيخ مبارك. كما جاء أن بعض رجال قبيلة شمر هاجموا قافلة من الزلفي ونهبوها.

*PDPG 6: 79-87

1915/08/06
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في



1915/08/11

التعديلات ليطلع عليها إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية. وتذكر الرسالة أن تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند يرى ضرورة إعادة عبارة «شريطة موافقة الحكومة البريطانية بعد المشاورات السرية معها» في ختام المادة الأولى على اعتبار أن سياسة الحكومة البريطانية في العادة هي الاعتراف بالحاكم الفعلي فقط وتجنب إعطاء ضمانات بجعل الحكم في سلالته. ويأمل تشيمبرلين أن يتمكن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox من إعادة هذه العبارة. أما الصيغة التي اقترحها عبد العزيز آل سعود فهي تسمح بانتخاب خلف له في حال عدم قيام الحاكم بتسمية من يخلفه، ولا تعترض الحكومة البريطانية على ذلك. كذلك يرى تشيمبرلين ضرورة إعادة عبارة «التي تحدث دون استفزاز» في نص المادة الثانية، وأن عبارة «في جميع الظروف والأمكنة» غير مقبولة ويقترح بديلا لها غير البديل الذي اقترحت حكومة الهند. ولا يؤيد تشيمبرلين اقتراح كوكس بشأن المادة الرابعة ويفضل تركها على صيغتها الأصلية. ويرفق هولدرنس مسودة برقية ينوي وزير الهند توجيهها إلى حكومة الهند إذا وافق وزير الخارجية البريطانية عليها.

1915/08/11
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Zachariah Cox، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩١٥ م.

يشرح كيز أن رسل عبدالعزيز آل سعود لا يصلون إلى العقير إلا باصطحابهم مرافقين من قبيلة العجمان وأن عبدالعزيز يعتمد على حماية هؤلاء المرافقين لتأمين الدفعة الأولى من الذخيرة. ويعبر كيز عن دهشته لاستخدام عبدالعزيز مرافقين من قبيلة العجمان بينما هو في حال حرب معهم ويشير إلى أنه أبلغ عبدالعزيز بأنه لن يرسل له البنادق العثمانية والذخائر حتى يطمئن إلى كفاية الترتيبات المتخذة لوصولها إليه. ويشير كيز في ختام رسالته إلى أن قبيلة العجمان قد تصالحت مع الشيخ مبارك.

1915/08/11
L/P&S/10/387 (4)

مسودة رسالة موقعة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند في لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩١٥ م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) وتتحدث عن المعاهدة التي يجري التفاوض بشأنها بين عبد الرحمن آل سعود (هكذا ورد في مسودة الرسالة) والحكومة البريطانية، ويرسل هولدرنس نسخة من المعاهدة تم توقيعها من قبل «الأمير» بعد أن أجرى بعض



1915/08/14

يعلمه فيها أن قوات إضافية وصلته من نجد .
ويقول التقرير إن التعزيزات الكويتية لم تصل
بعد إلى الهفوف وإن العجمان لا يزالون
يحتلون الكلاية وقد أخذوا كميات من التمر
والبرسيم تكفيهم أياً ما .

*PDPG 6: 107

1915/08/15
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز
Major Terence Humphrey Keyes الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز
آل سعود، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب)
١٩١٥ .

يعبر كيز عن سروره بسماعه نبأ وصول
أخي عبدالعزيز آل سعود على رأس تعزيزات
عسكرية وأيضاً باقتراب التعزيزات الكويتية .
ويوضح أنه سيسلم يوم تحريره لهذه الرسالة
ثلاثمائة بندقية عثمانية وثلاثين صندوق ذخيرة
لعبدالله القصيبي لإرسالها إلى عبدالعزيز
ويطلب إخطاره باستلامها، كما يذكر أنه
أرسل الأخبار أيضاً إلى عبدالعزيز .

1915/08/16
L/P&S/10/387 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى
وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٦
أغسطس (آب) ١٩١٥ م .

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند
المؤرخة في ١١ أغسطس وتقول إنه فيما

حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major
Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩
رمضان ١٣٣٣ هـ الموافق ١١ أغسطس (آب)
١٩١٥ م .

يشير عبدالعزيز إلى أنه تلقى رسالة كيز
المؤرخة في ١ أغسطس ويعبر عن شكره
للأسلحة والذخائر التي سيرسلها بيرسي
زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy
Zachariah Cox إليه ويطلب من كيز إرسالها
إلى العقير حيث سيقوم عبدالعزيز بإرسال
حرس كاف لإحضارها من هناك . ويضيف
عبدالعزیز أن أخاه محمد بن عبدالرحمن آل
فيصل وصل من نجد إلى الأحساء على رأس
قوة كافية كما أن قبيلة العجمان محاصرة .
وينصح عبدالعزيز البريطانيين بعدم التفاوضي
عن هؤلاء الذين يزعمون السلام في منطقة
الخليج ويبين أنه لا يرغب في التدخل في
شؤون الخليج .

1915/08/07-14
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Major Terence Humphrey
Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي
في ١٤ أغسطس (آب) ١٩١٥ م .

يفيد التقرير في الفقرة ١٣٨ أن أمير
الأحساء تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود



1915/08/26

1915/08/18

L/P&S/10/387 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩١٥ م.

تشير البرقية إلى رسالة كوكس المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) وتذكر أن حكومة الهند تخول كوكس صلاحية ترتيب اجتماع مع عبدالعزيز آل سعود حسب ما يراه مناسباً للتفاوض معه طبقاً للأسس التي وافقت عليها وزارة الهند في بقرية موجهة إلى حكومة الهند بتاريخ ١٦ أغسطس. وتشير البرقية كذلك إلى أن المعاهدة إذا تم إبرامها فستخضع لتصديق حكومة الهند. كما تشير إلى أن رد نائب الملك على عبد العزيز آل سعود سيرسل في وقت لاحق.

1915/08/26

L/P&S/10/387 (1)

رسالة من اللورد هاردنج، لورد بنزهرست Lord Hardinge of Penshurst نائب الملك والحاكم العام البريطاني في الهند، سملا، إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أمير نجد، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٥ م موقعة من قبل هاردنج نفسه.

تشير الرسالة إلى ارتياح نائب الملك لما تتضمنه الرسالة الواردة إليه من عبدالعزيز

يتعلق بالمعاهدة المقترحة مع عبدالرحمن آل سعود (كما ورد في الرسالة)، يوافق إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية على البرقية التي ينوي تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند إرسالها إلى حكومة الهند البريطانية.

1915/08/16

FO 371/2479 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٥ م.

يشير الوزير إلى بقرية نائب الملك المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) المتعلقة بعبدالعزیز آل سعود، ويطلب أن يلح بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في إعادة العبارات الأصلية إلى نص المعاهدة لأن بريطانيا تعلق عليها أهمية كبرى. ولا ترى الحكومة البريطانية مانعاً من إجراء انتخابات في حال عدم تعيين وريث للعرش، على أن تكون هذه الانتخابات عملية وتتمشى مع التقاليد العربية. ويطلب الوزير إدخال تعديلات على المادة الثانية فيما يختص بمساعدات بريطانيا العسكرية. ويطلب الوزير أن يعمل كوكس على حذف ما أضافه عبدالعزيز على المادة الرابعة أو استبداله بالعبارة التي اقترحها كوكس، كما يرى أن يعتمد على تقديره الشخصي فيما يخص التعديلات الأخرى.

*Safwat 1.159: 410



1915/08/27

المناسبة للتخاطب مع عبدالعزيز التي يجب أن يستخدمها نائب الملك في الهند باللغتين العربية والإنجليزية .

*Safwat 1.162: 413-414

1915/08/28
R/15/2/30 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٥ م.

يشير كوكس إلى برقيته المؤرخة في ١١ أغسطس حول الحماية التركية في قطر والمعاهدة مع شيخها، ويفيد أنه بناء على اقتراح من آرثر تريفور Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي أرسل السفينة «بيراموس» Pyramus إلى حصن البدع في قطر، وأن الحماية التركية المكونة من ضابطين و ٤٠ رجلا اختفت أثناء الليلة التي تلت مقابلة أجزاها الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مع شيخ قطر. ويضيف كوكس أن خروج الحماية التركية من قطر يعني انتهاء الصعوبتين الخاصتين بعقد المعاهدة مع قطر اللتين أشير إليهما في رسالة الدائرة الخارجية المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) والمتعلقين بالحامية وبعبدالعزیز آل سعود، كما أن الشيخ عبدالله شيخ قطر برهن على استعداده للتعاون مع البريطانيين. لذلك يرى كوكس أنه ينبغي عليه أن يعقد

آل سعود المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٥ م من عبارات التفاؤل. كما تذكر أيضا استلام نائب الملك للتعديلات التي أدخلها عبدالعزيز على نص مسودة المعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية، وتقول إن نائب الملك قد أبلغ بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox رأي حكومته بشأنها، مع أملة الشخصي في أن يتم إبرام المعاهدة قريبا.

*RFA 1.9: 179 *RSA 2.10: 420

1915/08/27
FO 371/2479 (1)

رسالة من مافي J. L. Maffey نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩١٥ م. يشير مافي إلى المراسلات التي انتهت ببرقية حكومة الهند المؤرخة في ١٨ أغسطس ويقول إنه تلقى تعليمات تقضي بإرسال رسالة موقعة من نائب الملك البريطاني في الهند إلى عبدالعزيز آل سعود أمير نجد، وهي رد نائب الملك على رسالة من عبدالعزيز مرفقة مع رسالة كوكس المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥ م. ويطلب مافي إيصالها إلى عبدالعزيز مع ترجمة لها إلى اللغة العربية. ويطلب مافي إرسال الصيغة الودية



1915/09/04

البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس
المقيم Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox
السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة
في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م.

تنقل الوثيقة عن عبدالعزيز آل سعود قوله
في رسالة إلى أمير القطيف إنه هزم قبيلة
العجمان بعد أن أصلاهم بنيران مدافعه، غير
أن مقاتليها تمكنوا من الفرار. ويقول عبدالعزيز
إنه قتل ثلاثمائة وخمسين فردا، كما تقول
رسالة من مصدر آخر إن الأرض كانت مغطاة
بجثث القتلى. وتقول رواية العجمان للحادثة
إن أفراد القبيلة هربوا عندما اشتدت حرارة
النيران. وينقل كيز عن عبدالعزيز قوله في
رسالة أخرى إن ابن رشيد هاجم القصيم على
الرغم من وجود اتفاقية صلح بينه وبين
عبدالعزیز، وذلك بمجرد سماعه بأول نكسة
مني بها عبدالعزيز في الأحساء، غير أن ابن
رشيد واجه هزيمة نكراء وفقد ستين رجلا كان
من بينهم أحد رجال آل سبهان.

1915/08/30-09/04
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Major Terence Humphrey
Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي
في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م.

يفيد التقرير في الفقرة ١٥٠ أن أمير
الأحساء تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود

معاهدة معه، وإذا وافقت حكومة الهند على
ذلك فهو يقترح إرسال وليم جورج جراي
Lieut.-Col. William George Grey الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت للقيام بالمهمة.
*RQ 4.12: 450-51

1915/09/02
R/15/2/30 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند في
الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى
بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم
السياسي البريطاني في الخليج، البصرة،
مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م.

يشير سكرتير حكومة الهند إلى بريقة
كوكس المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) وإلى
رسالة الدائرة الخارجية والسياسية المؤرخة في
١٣ مايو (أيار) ١٩١٥ م، ويقول إن حكومة
الهند لم تدرس دراسة كافية السند المتعلق
بالمساعدة المالية في مسودة المعاهدة مع شيخ
قطر وتطلب رأي كوكس حولها. ويضيف
السكرتير أنه على اعتبار أن الحكومة البريطانية
تعطي ضمانا لحاكمي نجد وقطر ضد العدوان
فمن المهم تعيين الحدود بين أراضيها باعتبار
ما لدى عبدالعزيز آل سعود من طموح.

*RQ 4.12: 452

1915/09/04
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major
Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي



1915/09/05

بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريפור Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م.

توضح المذكرة وقوع اشتباكين في منطقة الأحساء مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان، وهناك روايات متناقضة لما حدث، غير أنه يبدو أن كفة قبيلة العجمان رجحت بعض الشيء في المعركتين، وأصيب عبدالعزيز بجرح بسيط في فخذه. كما يقال إن الشيخ سالم بن مبارك كسرت ذراعه نتيجة إصابته بطلقة رصاص كما قتل الشيخ علي من الكويت. وتشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز تلقى الدفعة الأولى من الذخائر التي أرسلت من البحرين، غير أن البنادق والذخائر العثمانية وصلت إلى العقير ولم تتعدّها. وهناك شائعة تقول إن ابن رشيد هاجم الدويرة قرب القصيم.

1915/09/10
R/15/2/32 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keys الوكيل السياسي البريطاني في

يعلمه فيها أن قوات إضافية وصلته من نجد وأن العجمان لا يزالون يحتلون الكلابية ويضيف الملخص أن قتالين نشبا في الأحساء ورغم تضارب الأخبار يبدو أن عبدالعزيز آل سعود لم يوفق فيهما.

*PDPG 6: 121

1915/09/05
L/P&S/10/827 (6)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٥ وهو يحمل توقيع آرثر تريפור Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م. وقد ورد في الفقرة ٢١ ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين التي يوردها التقرير خبر يقول إن أمير الأحساء تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يعلمه فيها أن قوات إضافية وصلته من نجد. ويقول التقرير إن التعزيزات الكويتية لما تصل بعد إلى الهفوف وإن العجمان لا يزالون يحتلون الكلابية وقد أخذوا كميات من التمر والبرسيم تكفيهم أيّاما.

*PDPG 6: 99-104

1915/09/07
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keys الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من



1915/09/15

له . ورد كوكس طالبا توضيح المساعدة المطلوبة كما أرسل إلى عبدالعزيز ثلاثمائة بندقية من البنادق العثمانية . ويخلص كوكس إلى القول إن عبدالعزيز واجه في الحقيقة الكثير من المتاعب، غير أنه يشير في الوقت نفسه إلى أن ذلك قد يكون مفيدا للحكومة البريطانية فيما يتعلق بإبرام معاهدة معه إذ سيجعله أكثر تجاوبا . ومن جهة أخرى قد يبدو أنه في صالح السياسة البريطانية أن يكون عبدالعزيز أقوى العناصر الموجودة في وسط شبه الجزيرة العربية . ويوصي كوكس في ختام برقيته بإرسال بعض البنادق التي تستولي عليها بريطانيا من العثمانيين إلى عبدالعزيز .

#FO 371/2479

1915/09/15
L/P&S/10/387 (1)

برقية ثانية من بيرسي زكريا كوكس المقيم Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م.

يفسر كوكس في هذه البرقية رموز الشفرة التي استخدمها في البرقية الأولى التي أرسلها بالتاريخ نفسه إلى الدائرة السياسية حول عبدالعزيز آل سعود، مبينا ما يمثله كل حرف من الحروف التي استخدمها .

#FO 371/2479

البحرين، مؤرخة في ٢٩ شوال ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م، والرسالة مهمورة بخاتم عبدالعزيز وخط عليها ملخص لها باللغة الإنجليزية .

تشير الرسالة إلى خطاب سابق من عبدالعزيز إلى كيز بين استلامه لعدد من البنادق وصناديق الذخيرة التي وصلت إلى الأحساء . ويعرب عبدالعزيز عن أمله في استمرار العلاقات الطيبة مع الحكومة البريطانية ويشير إلى أنه لم يحدث شيء ذو أهمية مؤخرا ولكن الأعداء في حال حصار شديد . ويتوقع عبدالعزيز أن يتمكن من إبلاغ الوكيل السياسي أخبارا سارة في المستقبل القريب .

1915/09/15
L/P&S/10/387 (4)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.- Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م.

يشير كوكس إلى برقية سكرتير حكومة الهند المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ويوضح أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مفادها أن عبدالعزيز مشغول لدرجة لا تسمح له بالقدوم للقائه، حيث إنه مضطر إلى القيام بضربات تأديبية ضد العجمان . وقد طلب من كوكس في الوقت نفسه تقديم مساعدة



1915/09/15

يشير كوكس إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويطلب إبلاغ الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود طلب قرضاً، وأحال هو بالتالي الأمر إلى حكومة الهند، غير أنه يطلب من الوكيل السياسي ترتيب إرسال عشرة آلاف روبية إلى عبدالعزيز بشكل فوري عن طريق وكيله في البحرين أو أي طريق آخر يوثق به، وعشرة آلاف روبية بعد شهر من تاريخه .

1915/09/15
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م .

يوضح كيز أن عبدالعزيز آل سعود أحاطه علماً بوصول البنادق والذخائر، وقال إنه يضرب حصاراً محكماً على أعدائه وإن كيز سيتلقى أخباراً طيبة عما قريب. ويشير كيز إلى وجود أزمة كبيرة في الأحساء حيث قام

1915/09/15
L/P&S/10/387 (1)

برقية ثالثة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملاً، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م .

يقترح كوكس في حال الموافقة على تقديم حكومة الهند للقرض الذي طلبه عبدالعزيز آل سعود أن يوزع هذا القرض على دفعات شهرية تدفع من السلطات البريطانية في البحرين. كما يقترح كوكس إرسال نسخة معدلة من المعاهدة المقترحة بين الحكومة البريطانية وعزيز إليه، مع شرح تفصيلي لها، وأن يطلب منه أن يقوم بتوقيعها وذلك عند إبلاغه استعدادها لتقديم الدفعة الأولى من القرض. ويرى كوكس أن الحكومة البريطانية يمكنها تجنب تأخر عبدالعزيز في التوقيع على المعاهدة.

1915/09/15
R/15/5/25 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، إلى هينجام Henjam القائد العام البريطاني وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م .



1915/09/29

1915/09/28
R/15/2/32 (1)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م. يزجي كيز إلى عبدالعزيز تهانيه القلبية للنصر الذي أحرزه على العجمان ويطلب منه موافاته بالتفاصيل لينقلها إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox. ويوضح كيز أن عبدالله القصيبي أبلغه باستعداده لإرسال عشرة آلاف روبية إلى عبدالعزيز لذلك قام كيز بتسليم المبلغ إلى القصيبي.

1915/09/29
R/15/2/32 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م. يخبرهم كيز نقلا عن عبدالعزيز آل سعود نبأ انتصاره الساحق على قبيلة العجمان.

كل من عبدالعزيز والعجمان بنقل المواد الغذائية منها.

1915/09/12-18
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م. يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٥٧ من هذا التقرير إن جميع القوارب التي تبحر من البحرين إلى سواحل الجزيرة العربية تخضع للتفتيش بناء على طلب من عبدالعزيز آل سعود.

*PDPG 6: 125

1915/09/24
R/15/2/32 (1)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م. تشير رسالة كيز إلى ما ذكره بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عن ترتيب المعونة التي سوف تُقدم لعبدالعزيز آل سعود. ويذكر أنه لا توجد هناك أخبار من أوروبا فيما عدا أن شيخ الإسلام العثماني قد استقال من منصبه بسبب خلافه مع باقي أعضاء المجلس.



1915/09/29

سعود بمهاجمة شمر فقاتلهم وألحق بهم الهزيمة. ويوضح عبدالعزيز أنه يرسل هذه الأخبار مع ابن مريحة.

1915/09/26-10/02
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥ م. يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ١٦٦-١٦٧ من هذا التقرير نبأ انتصار عبدالعزيز آل سعود على العجمان في معركتين وإن فشل خيالاته في تحويل هذا الانتصار إلى سحق كامل للعدو. كما يورد التقرير نبأ زواج عبدالعزيز آل سعود للمرة الثانية منذ وصوله الأحساء وذلك مباشرة قبل تلك المعركتين.

*PDPG 6: 133

1915/10/05
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥ م.

1915/09/29
R/15/2/32 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى عبدالرحمن بن عبدالله ويوسف بن عبدالعزيز آل سويلم في القطيف، مؤرخة في ١٩ ذو القعدة ١٣٣٣ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥ م ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

ينقل عبدالعزيز في هذه الرسالة خبر انتصاره على القوات المعادية له في معركة جرت في السابع من ذي القعدة الموافق ١٧ سبتمبر، مع ذكر تفاصيل القتال الذي دار بين الطرفين، فيبين أن قواته هاجمت القوات المعادية (العجمان) في مواقعها واضطرتها إلى الانسحاب نحو الصويدة، ولكن قواته تقدمت نحوها من جديد. واتفق عبدالعزيز مع أخيه محمد والشيخ سالم بن مبارك على خطة لمهاجمة القوات المعادية من الجانبين، كما قام بقصفها في اليوم التالي، وألحق بالقوات المعادية من الضحايا والخسائر خلال خمس ساعات أكثر مما كان يمكن إنزاله بها في أربعة أيام.

ويضيف عبدالعزيز أنه كان قد أبرم موثيق مع ابن رشيد لكن حين علم ابن رشيد بالقتال الدائر بين عبدالعزيز وقبيلة العجمان توجه إلى القصيم، بيد أن أهلها قاتلوه وقتلوا ستين من رجاله منهم ولد ابن سبهان. وقد اضطرت قبيلة شمر إلى الانسحاب نحو العراق. وأمر عبدالعزيز ابنه



1915/10/10

تلك الكميات لديها أو عدد مماثل من أي أسلحة مناسبة متوافرة. كما توصي الحكومة أن يقدم له قرض قيمته عشرون ألف جنيه استرليني تقدم له على دفعات، وأن ترسل له نسخة معدلة من المعاهدة المقترحة بينه وبين الحكومة البريطانية، مع شرح تفصيلي لها، وتطلب منه التوقيع عليها وذلك عند إبلاغه استعدادها لتقديم الدفعة الأولى من القرض.
#L/P&S/10/387 #FO 371/2479

1915/10/02-09
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كينز Major Terence Humphrey
Keys الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥ م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٦٩ من هذا التقرير أن رسائل عبدالعزيز آل سعود التي تحمل نبأ انتصاره على العجمان تأخرت في الوصول إلى الهفوف نظرا لوجود العجمان على الطرق. ويصف التقرير مظاهر الفرح الشعبي لدى أهالي نجد وأهالي الأحساء عند سماع هذا الخبر.

*PDPG 6: 135

1915/10/10
R/15/2/32 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

يكرر الملخص في الفقرة ٢٥ ما جاء في تقرير الشهر السابق ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين من أن أمير الأحساء تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يعلمه فيها أن قوات إضافية وصلته من نجد وأن العجمان لا يزالون يحتلون الكلاية ويضيف الملخص أن قتالين نشبا في الأحساء ورغم تضارب الأخبار يبدو أن عبدالعزيز آل سعود تعرض للهزيمة في الحالتين وأنه جرح جرحا طفيفا كما أصيب الشيخ سالم الكويتي بطلقة في ذراعه. أما الفقرة ٣١ من أخبار الكويت فتقول إن القوات النجدية والكويتية تحاصر قبيلة العجمان التي يتوقع أن تستسلم دون قيد أو شرط.

*PDPG 6: 113-19

1915/10/07
R/15/5/25 (2)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥ م.

تشير البرقية إلى برقيتي بيرسي كوكس Percy Z. Cox المؤرختين في ١٥ سبتمبر (أيلول) وتقول إن حكومة الهند البريطانية تعتبر أن مساعدة عبدالعزيز آل سعود في الحصول على أسلحة أمر مطلوب بشدة وتطلب تصريحاً من وزير الهند لتزويده بألف بندقية ومائتي ألف طلقة ذخيرة لدى توافر



1915/10/10
R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود،
حاكم نجد، إلى بيرسي زكريا كوكس - Lieut.
Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم
السياسي البريطاني والقنصل البريطاني العام
في الخليج، مؤرخة في ٣٠ ذي القعدة
١٣٣٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩١٥م.

يشرح عبدالعزیز لكوكس الانتصارات
التي أحرزها على قبيلة العجمان، وكيف
فروا وتبعهم إلى أن انقسموا إلى قسمين
أحدهما توجه جنوبا طلبا لحماية آل مرة
والآخر توجه شمالا للجوء إلى ابن رشيد.
ويذكر عبدالعزیز أن قواته من المشاة والفرسان
تمكنت من إلحاق الهزيمة بالمجموعة الأولى
وهرب قائدها سلمان من أحفاد سعود بن
فيصل ويعتزم للجوء إلى الشيخ حمدان بن
زايد شيخ أبوظبي، الذي يتمتع بحماية
الحكومة البريطانية، وهو ما حال بين
عبدالعزیز وبين الهجوم عليه، لكنه عثر على
بعض الرسائل التي وجهها حمدان إلى
سلمان وقد أرسلها عبدالعزیز إلى كوكس
عن طريق تيرنس همفري كيز Major Terence
Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني
في البحرين. ويعبرعبدالعزیز عن أمله في
أن يقوم كوكس باتخاذ الإجراءات المناسبة
تجاه المناوئين له. ويحيط عبدالعزیز كوكس

حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major
Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ ذي
القعدة ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين
الأول) ١٩١٥م

يضمن عبدالعزیز رسالته أخبارا حول
انتصاره على قبيلة العجمان ويقول إن قواته
دحرتهم واضطرتهم إلى الفرار. لكنهم التقوا
بعد ذلك بسلمان أحد أحفاد سعود بن فيصل
الذي كان في طريقه إلى عُمان حيث يتوقع
المساعدة من الشيخ حمدان بن زايد شيخ
أبوظبي. ويعيد عبدالعزیز إلى الأذهان
المساعدة السابقة التي قدمها الشيخ حمدان
لقبيلة العجمان. ويوضح عبدالعزیز أنه لم
يشأ القيام بأي عمل ضد شيوخ المنطقة وذلك
بسبب العلاقة القائمة بينهم وبين الحكومة
البريطانية. ويوضح عبدالعزیز أن الشيخ
حمدان ليس في وضع يتيح له القيام بأي
عمل بيد أن عبدالعزیز يخشى تكرار النزاعات
والمشاكل. ويبين عبدالعزیز أن في مقدوره
عقاب الشيخ حمدان ويطلب من الحكومة
البريطانية أن تقوم بتحذيره بشدة من التدخل
في الشؤون الداخلية له ولرعاياه. وتأييدا لما
أورده عبدالعزیز من معلومات في رسالته هذه
يرسل عن طريق عبدالله القصيبي رسائل بعث
بها الشيخ حمدان بن زايد إلى كل من أحفاد
سعود بن فيصل وآل مرة، كما يرسل رسالة
من ابن رشيد عشر عليها رجاله في القصيم.



1915/10/16

Chamberlain وزير الهند نسخة من برقية قواته هناك تمكنت من صد الهجوم وإجبار المهاجمين على الفرار تاركين وراءهم بعض خيامهم . كما تم العثور على بعض الرسائل الأخرى التي يرسلها عبدالعزيز أيضا عن طريق كيز .

إذا حاز بقبول مجلس الجيش وإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية . ويتترك تحديد طريقة التسديد وموعده لحكومة الهند بالتشاور مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox .

*Safwat 1.166: 419

1915/10/16
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى اللورد هاردنج لورد بنزهرست Lord Hardinge of Penshurst ، نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٦ ذي الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م، وهي مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م .

يوضح عبدالعزيز أنه تلقى رسائل نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ٢٦

1915/10/10
FO 686/14 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ومهورة بختمه إلى الشريف حسين بن علي، مؤرخة في ١ ذي الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م .

يبلغ عبدالعزيز الشريف حسين تحياته ويستفسر عن صحته، ويقول إنه سبق أن كتب له وبين جميع الظروف، ويطلب منه الكتابة إليه، ويبلغه تحيات جميع إخوته وأبنائه .

1915/10/14
FO 371/2479 (1)

رسالة موقعة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م .

يشير هرتزل إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ويرفق بناء على تعليمات أوستن تشيمبرلين Austen

*Safwat 2.330: 769-770

1915/10/14
FO 371/2479 (1)

يشير هرتزل إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ويرفق بناء على تعليمات أوستن تشيمبرلين Austen



1915/10/16

1915/10/18
FO 371/2479 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية في لندن إلى وكيل وزارة الهند، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥ م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٤ أكتوبر ويقول إن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية طلب منه إبلاغ وكيل وزارة الهند موافقته على المنهج الذي ينوي تشمبرلين Chamberlain وزير الهند انتهاجه بشأن اقتراح تزويد عبدالعزيز آل سعود بالأسلحة والعتاد الحربي وبقرض مالي قيمته عشرون ألف جنيه استرليني.

*RFA 1.9: 180

#L/P&S/10/387

1915/10/23
R/15/2/32 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ ذي الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥ م. وتحوي الترجمة خطأ في التاريخ الميلادي حيث يرد على أنه ٢٥ أكتوبر.

يفند عبدالعزيز في هذه الرسالة مزاعم أمير القطيف التي تضمنتها رسالة بعث بها

أغسطس (آب) ١٩١٥ م. كما يتحدث في هذه الرسالة عن معاركه مع ابن رشيد الذي وافق خطيا في الوقت الراهن على تكوين تحالف معه ضد الحكومة التركية العثمانية. ويرفق عبدالعزيز نسخة من التعهد الخطي الذي كتبه ابن رشيد. لكن العثمانيين ضغطوا على ابن رشيد وجعلوه يرجع عن تعاهده مع عبدالعزيز. ويدفع الأتراك الأموال للقبائل لكسب ولائها، لكن الحكماء يتبعون عبدالعزيز ويلتزمون بسياسته. كما تعبر الرسالة عن رغبة عبدالعزيز في اللقاء مع كوكس لمناقشة العديد من القضايا التي تهم الجانبين، ويؤكد أن مصالحه تتفق والمصالح البريطانية والقوى المقاتلة ضد تركيا وحلفائها.

*RSA 2.10: 423-24

1915/10/10-16
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥ م. يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٧٢ من هذا التقرير أن قافلة ضخمة (تعد ثلاثة آلاف من الإبل والخيول) هي الأولى منذ أربعة أشهر وصلت إلى العقير وحملت كل السلع التي تنتظر هناك إلى الأحساء.

*PDPG 6: 137



1915/10/25

يأسف مكماهون لشعور الشريف الحسين بن علي بأن رسالته السابقة اتسمت بالبرود والتردد، ويبين أنه بسبب ما لمسه من أهمية موضوع الاستقلال العربي بالنسبة للحسين فقد أعلم حكومته بفحوى رسالة الشريف ويسعه أن ينقل له بيان بريطانيا بين استعداد الحكومة البريطانية للاعتراف باستقلال العرب ضمن الحدود التي يقترحها الحسين مع بعض التعديلات التي تستثني مرسين والإسكندرونة والأجزاء السورية الواقعة إلى الغرب من مناطق دمشق وحمص وحماة وحلب، وتشترط عدم المساس بالمعاهدات القائمة بين بريطانيا والشيوخ العرب. وتضمن بريطانيا حماية الأماكن المقدسة ضد أي اعتداء خارجي وتتعهد بإبداء النصح والعون للعرب للتوصل إلى أفضل شكل من أشكال الحكم على أن يلتزموا من قبلهم بعدم تلقي النصح والإرشاد من أي طرف آخر. وتبين الرسالة أن على العرب الاعتراف بالمصالح البريطانية في ولايتي بغداد والبصرة. ويعبر مكماهون عن ثقته بأن هذا الموقف البريطاني سيؤدي إلى تحالف دائم بين الجانبين ستكون أولى نتائجه طرد الأتراك العثمانيين من البلاد العربية.

*AB 15.07: 413-14 *RSA 5.21: 751-52

1915/10/25
R/15/2/32 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

إلى كيز وبعث بها كيز بدوره إلى عبدالعزيز طي رسالة منه مؤرخة في ٢٣ من ذي القعدة ١٣٣٣هـ الموافق ٤ أكتوبر ١٩١٥م والتي مفادها أن هناك قوارب تستخدم لتهريب الأسلحة إلى الأراضي الخاضعة لعبدالعزیز، ويبين عبدالعزيز حقيقة أن هذه القوارب لم تكن تحمل سوى الرز والبن، وأن الشيخ عيسى يقوم بالتفتيش على كل القوارب المتوجهة إلى الأحساء ومن المستحيل أن تستطيع هذه القوارب تهريب أسلحة. ويعبر عبدالعزيز عن أسفه الشديد لقيام أمير القطيف بإعطاء معلومات هي محض أكاذيب في هذا الشأن. ويشير إلى أن قيام رجاله بأعمال الدورية في المناطق الساحلية التابعة له بدأ عقب وصول الذخائر التي أرسلها الشيخ حمدان بن زايد إلى العجمان والتي أبلغ بها عبدالعزيز الشيخ عيسى آل خليفة في حينه. ويختتم عبدالعزيز رسالته داعياً الله العليّ القدير أن يديم عليه النصر.

1915/10/24
R/15/2/158 (2)

رسالة من هنري مكماهون Sir Henry McMahon إلى الشريف الحسين بن علي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م، وقد أرفقت نسخة من هذه الرسالة طي رسالة جورج رندل George Rendel إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.



1915/10/28

ينقل هولاند رسالة من بيرسي كوكس
Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في البصرة يطلب فيها معلومات
مستعجلة حول عبدالعزيز آل سعود وما إذا
كان قد هزم العجمان حقيقة. ويشير كوكس
إلى أنه يقال في سوق الشيوخ إن ابن رشيد
وشريف مكة المكرمة تصادقا في الوقت
الراهن، وأن ابن الشريف موجود بالقرب
من عشيرة، ويزحف صوب نجد لكي يدعم
أخا عبدالعزيز ضد عبدالعزيز، كما يقال
أيضا إن ابن رشيد بعث بأوامره إلى قبيلة
شمر لتتجمع جنوب الناصرية لمساندة عجمي
السعدون.

1915/10/28
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز
Major Terence Humphrey Keyes الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين إلى هولاند
Holland نائب كبير الضباط السياسيين في
البصرة، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين
الأول) ١٩١٥ م.

يشير كيز إلى مذكرته المؤرختين في ٤
سبتمبر (أيلول) و ١١ أكتوبر على التوالي
ويتناول الموقف بين عبدالعزيز آل سعود
والعجمان ويوضح أن التقارير القادمة من
العقير والأحساء تقلل دائما من شأن إنجازات
عبدالعزیز غير أنها هذه المرة أقرب إلى الحقيقة
أكثر من الرواية التي أوردها عبدالعزيز. ويبين

حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز
Major Terence Humphrey Keyes الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في
١٥ ذي الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ٢٥ أكتوبر
(تشرين الأول) ١٩١٥ م

يفيد عبدالعزيز في هذه الرسالة تلقيه
رسالة كيز المؤرخة في ٨ ذي الحجة ١٣٣٣هـ
الموافق ١٨ أكتوبر ١٩١٥ م والتي يعبر فيها
كيز عن سعادته برسائل عبدالعزيز إليه والتي
تنقل الانتصارات التي أحرزها عبدالعزيز
ورجاله والتي يقول كيز إنه رفعها بدوره إلى
بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. كما يعبر
عبدالعزیز في الرسالة ذاتها عن سعادته
بوصول القوات البريطانية إلى العزیزية قرب
بغداد وتقدم الحلفاء في أوروبا، ويشير إلى
أن قبيلة العجمان اشتبكت مع قبيلة بني خالد
التابعة لعبدالعزیز وتكبدت خسائر كبيرة.
ويشير عبدالعزيز إلى أنه ليس متأكدا من دقة
هذه المعلومات غير أنه سيوافي كيز بالحقيقة
عندما يحصل عليها.

1915/10/28
R/15/5/25 (1)

برقية من هولاند Holland نائب كبير
الضباط السياسيين في البصرة إلى وليم جورج
جراي Lieut.-Col. William George Grey
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت،
مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩١٥ م.



1915/09-10

التقرير إلى وصول أمير القطيف إلى البحرين يحمل معه هدية للشيخ عيسى آل خليفة شيخ البحرين .

*PDPG 6: 141

1915/09-10
R/15/5/25 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ذي القعدة ١٣٣٣هـ الموافق شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م، ومرفقة بنسخ منها طي رسالة من كيز إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وأرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يصف عبدالعزيز في هذه الرسالة الضربات التأديبية التي قامت بها قواته ضد قبيلة العجمان وكيف أجبرتهم على الفرار تاركين وراءهم العديد من القتلى والجرحى، ولجأ العجمان إلى مواقع حصينة لهم، غير أن قوات عبدالعزيز تعقبهم إلى هناك

كيز أن أحدث معلوماته توضح أن قبيلة العجمان استطاعت التقهقر بنظام على الرغم من الخسائر التي ألحقتها بها مدفعية عبدالعزيز، وأنها في الوقت الراهن على مقربة من العقير، غير أنها في حال سيئة. كما أجبر سلمان بن محمد آل سعود وهو أحد أقارب عبدالعزيز على الانفصال عن القبيلة، بينما يقال إن فهد من أقارب عبدالعزيز مع العجمان. ويبين كيز أن «أخا» عبدالعزيز الذي أشار إليه كبير الضباط السياسيين في برقية له (بتاريخ ٢٨ أكتوبر ١٩١٥م) ربما كان في الواقع واحدا من أقاربه، ويطلب من هولاند الرجوع إلى ترجمة رسالة من حمدان بن زايد في أبوظبي إلى ابن رشيد المرسله عن طريق سلمان بن محمد إذا أراد معرفة العلاقة بين ابن رشيد وأحفاد سعود بن فيصل.

1915/10/24-30
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يذكر التقرير في الفقرة ١٣١ نبأ وصول ناصر بن فرحان آل سعود، أحد أقارب عبدالعزيز آل سعود، إلى البحرين ليأخذ كل العمال النجديين من هناك. كما يشير



1915/11/01

السياسي البريطاني في الكويت في الفقرة
٢٥ هزيمة العجمان على يد قوات عبدالعزيز
آل سعود والشيخ سالم بن مبارك.
*PDPG 6: 129-32

1915/11/01
R/15/5/25 (1)

برقية من وليم جورج جراي - Lieut.
Col. William George Grey الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت إلى هولاند Holland
نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة،
مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)
١٩١٥ م.

يبعث جراي في هذه البرقية معلومات
حصل عليها من مبارك شيخ الكويت ومن
رسول عبد العزيز آل سعود، ويوضح أن
قبيلة العجمان بعد هزيمتها على أيدي
عبدالعزیز تقهقرت شمالاً، وهي موجودة في
الوقت الراهن بالقرب من الساحل شمال
القطيف وتطوقها قوات نجد والكويت والقبائل
الصديقة مثل بني خالد. وقد حاولت القبيلة
اختراق الحصار، غير أن قوات نجد أحبطت
المحاولة، ومن المتوقع أن تستسلم في القريب.
ويؤكد جراي أن شريف مكة المكرمة وابن
رشيد مازالا على عداوتهما، وأن العلاقة بين
عبدالعزیز وأخيه ودية كما كانت دائماً.
ويوضح جراي كذلك أن من المستحيل قيام
قبيلة شمر بأي تحرك قريب حيث إنها تعاني
من صعوبة في الحصول على المؤن.

وأجبرتهم على الخروج من تلك المواقع موقعة
بهم العديد من الخسائر البشرية. ويضيف
عبدالعزیز أنه أرسل يطلب باقي جيشه الذي
ذهب للرعي في نجد، وسيقوم بعد ذلك
بتعقب العجمان وهزيمتهم. ويستطرد
عبدالعزیز في رسالته موضحاً أن ابن رشيد
حاول مهاجمة بعض القرى التي تقع على
مشارف القصيم لنهبها، بيد أن حامية
عبدالعزیز هناك بالإضافة إلى أهالي بريدة
قاموا بهجوم ليلي على خيامه وقتلوا خمسين
رجلاً. ويختتم عبدالعزيز رسالته معبراً عن
أمله في سماع أخبار طيبة من الحكومة
البريطانية حول الحرب العالمية الدائرة.

1915/11/01
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن
المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)
عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥ م وهو
يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P.
Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ١ نوفمبر
(تشرين الثاني) ١٩١٥ م.

تقول الفقرتان ٢١ و ٢٤ ضمن الأخبار
الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في
البحرين إنه حدثت أربع معارك بين عبدالعزيز
آل سعود وقبيلة العجمان خلال الشهر
تعرضت القبيلة فيها للهزيمة، وإنه وصلت
إلى العقير قافلة تجارية ضخمة هي الأولى
منذ أربعة أشهر. وتؤكد أخبار الوكيل



1915/11/16

القطيف، وأن سلمان بن محمد توجه إلى
الوكرة في طريقه إلى أبو ظبي، وأن الشيخ
سالم بن مبارك آل صباح ومحمد آل سعود
غادرا الأحساء ووصلا إلى العوينة Avenieh
استعدادا لقتال العجمان الموجودين في المسلك
Mussalak (لعله أم الساهك).

*PDPG 6: 149

1915/11/16
R/15/5/25 (1)

مذكرة من وليم جورج جراي - Lieut.
Col. William George Grey الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت إلى نائب كبير الضباط
السياسيين في البصرة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر
(تشرين الثاني) ١٩١٥ م.

يشير جراي إلى برقية من كبير الضباط
السياسيين وإلى جوابي جراي وتيرنس
همفري كيز Major Terence Humphrey

Keyes ويقول إنه طبقا لأحدث التقارير لم
يتغير وضع قبيلة العجمان، كما أن فهد آل
سعود قتل في معركة بين العجمان وبنني
خالد في حين لجأ سلمان بن محمد إلى
أبو ظبي. ويوجد اثنان من أبناء الشريف
حسين بن علي مع والدهم في مكة المكرمة،
بينما يقاتل ابنه الثالث قبائل عتيبة وحرب
في الخرمة وهو لا يشارك في أي عمل عدائي
ضد عبدالعزيز آل سعود الذي توجد بينه
وبين والده الشريف علاقات ودية. ومن
المعتقد أن عجمي السعدون في السماوة.

1915/10/31-11/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي
على أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ نوفمبر
(تشرين الثاني) ١٩١٥ م ويحمل توقيع كبير
الكتابة.

يذكر التقرير في الفقرتين ١٩٠-١٩١ أن
أمير القطيف عاد من البحرين إلى القطيف
وأن الهدف من زيارته كان الاعتذار للشيخ
عيسى آل خليفة عن اتهامه خطأ بمساعدة
قبيلة العجمان. ويقول التقرير إن ناصر بن
فرحان آل سعود غادر البحرين ومعه عبدالله
القصيبي، وإن الوكيل السياسي البريطاني
تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يطلب
فيها كمية ضئيلة من الكلوروفورم لاستعمال
طبيبه في عملية جراحية.

*PDPG 6: 147

1915/11/07-13
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي
على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ نوفمبر
(تشرين الثاني) ١٩١٥ م وهو يحمل توقيع
كبير الكتابة.

ومن الأخبار الواردة في الفقرات ١٩٧-
١٩٩ من التقرير أن عبدالعزيز آل سعود منح
امتياز الرسوم الجمركية في العقير لعلي بن
منصور بن إخوان وعلي بن فارس من أهالي



1915/11/17

Zachariah Cox. ويعبر كيز عن اعتقاده أن المكائد ضد عبدالعزيز ستتوقف. ويستفسر كيز عما إذا كان عبدالعزيز سيتوجه إلى الجبيل وعما إذا كان يعتزم زيارة البحرين وهو في طريقه إلى هناك.

1915/11/14-20
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keys الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥ م.

يشير التقرير في الفقرة ٢٠٣ إلى وصول أبناء من عبدالعزيز آل سعود تقول إن قبيلة بني خالد الموالية له هزمت العجمان بالقرب من الجبيل وأن فهد آل سعود أحد أقارب عبدالعزيز قُتل. أما سلمان بن محمد الذي هزم في وقت سابق بالقرب من العقير فقد فر إلى أبو ظبي ثم انضم بعد وقت قصير إلى آل مرة.

*PDPG 6: 151

1915/11/25
R/15/5/25 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥ م.

ويفكر عبدالعزيز في القيام بهجوم على شمر تسانده فيه قوات الشيخ مبارك الصباح.

1915/11/17
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keys الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥ م.

يفيد كيز عبدالعزيز علماً أنه تلقى رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يبلغه فيها أنه ينظر بشكل جدي إلى تصرف شيوخ أبو ظبي في تأمرهم ضد عبدالعزيز وسيوصي الحكومة البريطانية بتوجيه تحذير شديد اللهجة لهم حول هذا الموضوع.

1915/11/19
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keys الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥ م.

يعبر كيز عن سعادته بتلقيه الأخبار الطيبة المتعلقة بالهزيمة النكراء التي مني بها المتمردون من قبيلة العجمان على أيدي بني خالد. ويضيف أنه سينقل هذه الأخبار الطيبة برقياً إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy



1915/11/27

1915/11/26
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من
تيرنس همفري كيز Major Terence
Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني
في البحرين إلى الشيخ عيسى ابن علي آل
خليفة شيخ البحرين، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر
(تشرين الثاني) ١٩١٥ م.

يطلب كيز بناء على تعليمات بيرسي
كوكس Sir Percy Z. Cox من الشيخ عيسى
توضيحا حول الرسائل التي بعث بها حمدان
بن زايد شيخ أبوظبي إلى سلمان بن محمد
يطلب منه فيها أن يبعث برسائله إلى أبوظبي
عن طريق الشيخ عبدالله نجل الشيخ عيسى .
ويؤكد كيز أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل
سعود صديق للحكومة البريطانية وأن سياسة
الحكومة البريطانية هي أن تسانده وتصادقه .
وهي تنظر باستياء إلى مكائد الشيخ حمدان
بن زايد ضده كما أنها تنتظر أيضا بالاستياء
نفسه إلى كل من يساعد في العداوة ضد
عبدالعزیز .

1915/11/27
R/15/2/32 (2)

رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة
شيخ البحرين إلى تيرنس همفري كيز Major
Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ محرم
١٣٣٤ هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني)
١٩١٥ م، ومعها ترجمة لها باللغة الإنجليزية .

تقول الرسالة إن شيخي قبيلة العجمان
التي تقوم في الوقت الراهن بعمليات حربية
ضد عبدالعزيز آل سعود وهما ضيدان بن
حثلين وخميس من آل سفران اتصلا مؤخرا
بالشيخ سالم الصباح ابن الشيخ مبارك بغرض
إحلال الصلح . لكن طلب منهما الاتصال
بوالده أو بعبد العزيز آل سعود وقد توجه
ضيدان إلى الشيخ مبارك الذي قبل استسلام
القبيلة شريطة حسن سلوكها في المستقبل .
ووصل رسول من عبدالعزيز يطلب من مبارك
عدم التعامل مع شيخي العجمان لكن وصوله
جاء متأخرا . ويعبر جراي عن اعتقاده أن
هذه النهاية للصراع ستكون صعبة على
عبدالعزیز الذي عانى على أيدي العجمان
أكثر مما عانت على يديه، وفقد أخاه سعد
في القتال معها . ويعيد جراي إلى الأذهان
أنه لولا مساعدة الشيخ مبارك ما كان في
استطاعة عبدالعزيز مواصلة عملياته العسكرية
ضد العجمان بعد الهزيمة التي لحقت به في
الهجوم الليلي على القبيلة في الهفوف وذلك
حسب رأي جراي . ويشير جراي إلى أنه
يجب على بريطانيا أن تبرهن على تعاطفها
مع متاعب عبدالعزيز وذلك بالاهتمام بالدور
الذي يلعبه حمدان بن زايد شيخ أبوظبي
الذي وقف ضد عبدالعزيز بمحاولة تزويد
أعدائه بالذخائر الحربية واستقبال سلمان بن
محمد وتحريض آل مرة على مساندة
العجمان .



Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م.

يوضح عبدالعزيز أنه لن يقوم بتعقب الجماعات الصغيرة المتبقية من العجمان عن طريق البحر كما اقترح في السابق، غير أنه بدلا من ذلك سيقوم بإرسال أخيه محمد بن عبدالرحمن على رأس قوة مناسبة لحراسة الطريق البري، ولذلك فهو لن يقوم بزيارة البحرين. ويضيف عبدالعزيز أنه سمع أن العجمان طلبوا من الشيخ مبارك التدخل لديه للغفو عنهم، وأن الشيخ يطلب منه مصالحتهم بيد أنه يرفض تلك الفكرة.

ويشير عبدالعزيز إلى أن السلام يسود نجد على الرغم من مؤامرات العثمانيين ضد الحكومة البريطانية وضده. ويذكر عبدالعزيز أنه سبق أن طلب من بيرسي كوكس Colonel Percy Z. Cox تسوية سريعة للأمر بينه وبين الحكومة البريطانية ويطلب من كيز تأكيد هذا الطلب لكوكس حيث إن عبدالعزيز على وشك تغيير مكان إقامته إلى مكان لن يتمكن فيه من إجراء مفاوضات شخصية.

*RFA 1: 181

يشير الشيخ عيسى إلى خطاب من كيز ذكر فيه وصول تعليمات إليه من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يطلب إيضاحا عن الكتاب الموجه من حمدان بن زايد شيخ أبوظبي إلى سلمان بن محمد يعرفه فيه بأن يرسل رسائله إلى أبوظبي بواسطة عبدالله ابن الشيخ عيسى. ويؤكد الشيخ عيسى لكيز وكوكس أنه ليس له ولا لابنه عبدالله أي دخل أو اشتراك في دسائس حمدان بن زايد وغيره ضد عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ولا يعقل أن يقوم هو أو ولده بمساعدة أعداء عبدالعزيز الذي تربطهما به أكمل روابط القرابة والصدقة. كما يؤكد التزامه الحياد التام مع الأشخاص المذكورين وغيرهم وعدم وجود شيء بينه هو وابنه عبدالله وبين الشيخ حمدان وغيره سوى مراسلات الصداقة.

1915/11/27
R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٣٤هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م، وهي مرفقة طي رسالة موقعة من كيز إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy



1915/12/04

(كانون الأول) ١٩١٥م، ومرفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى كيز، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٣٤هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

ينقل كيز في هذه الرسالة عن طبيب عبدالعزيز قوله إن عبدالعزيز أصيب إصابة شديدة نوعاً ما في الهجوم الليلي الفاشل على قبيلة العجمان، كما أصيب إصابة طفيفة في الهجوم الذي تلا ذلك. كما ينقل الطبيب اعتقاداً راسخاً في جميع أنحاء نجد أن العثمانيين يحاولون تحويل الانتباه إلى شبه الجزيرة العربية وأن ابن رشيد وشريف مكة المكرمة على اتصال مستمر وأن الهجوم على مصر سيبدأ في القريب. ويذكر كيز أن طبيب عبدالعزيز هو عبدالله سعيد الدملوجي وهو عربي من الموصل يقول إنه مناهض للعثمانيين، ويعتقد كيز أنه صادق في ذلك.

ويشير إلى أن الطبيب أعطاه بوصلة وليم هنري شكسبير William Henry I. Shakespear التي حصل عليها من أحد البدو.

1915/12/04
R/15/5/25 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة،

1915/12/03
R/15/5/25 (1)

مذكرة من وليم جورج جراي Lieut.- Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يوضح جراي في إشارة إلى رسالة سابقة منه أن سلمان بن محمد صادق وهو في طريقه إلى أبوظبي جماعة من قبيلة سبيع التابعة لعبدالعزیز آل سعود وأجبر على النكوص على عقبيه. ويقال إنه استسلم بعد ذلك لعبدالعزیز الذي عفى عنه. ويخلص جراي إلى القول إن موضوع بعض أحفاد سعود بن فيصل تمت تسويته حيث إن سعود (وردت سعد) وسلمان أصبحا مع عبدالعزيز وإن فهدا قد قتل.

1915/12/04
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وأرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٤ ديسمبر



يشير الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢١٠ من هذا التقرير إلى وصول عبدالله سعيد الدملوجي طبيب عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين في طريقه إلى بومباي لشراء أدوية وأدوات وقد ذكر الطبيب أن عبدالعزيز جرح في القتال مرتين.

*PDPG 6: 159

1915/12/06
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يورد الملخص في الفقرات ١٩-٢١ ضمن أخبار الوكيل السياسي البريطاني في البحرين خبر وصول ناصر بن فرحان آل سعود، أحد أقارب عبدالعزيز آل سعود، إلى البحرين ليأخذ كل العمال النجديين من هناك، وكذلك زيارة أمير القطيف للبحرين مع هدية ترضية للشيخ عيسى آل خليفة بعد أن كان قد اتهم خطأً بمناصرة العجمان ضد عبدالعزيز آل سعود. ويضيف تقرير البحرين أن سلمان بن محمد تحول إلى الوكرة ومنها إلى أبو ظبي.

*PDPG 6: 143-46

ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (مرسلة إليه بالبريد)، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يذكر كيز أن عبدالعزيز آل سعود كتب إليه يطلب منه الإسراع بإجراء المفاوضات بينه وبين الحكومة البريطانية حيث إنه علم بمكائد يعدها العثمانيون مع بعض الشيوخ العرب، كما أنه قد غير مقر إقامته إلى مكان لن يمكنه من التفاوض المباشر مع البريطانيين. وهو الآن على مقربة من الأحساء. ويقول عبدالعزيز كذلك إن مبارك شيخ الكويت يضغط عليه لقبول مبادرات الصلح مع قبيلة العجمان غير أنه لا يفضل ذلك. وينقل كيز عن طبيب عبدالعزيز قوله إن العثمانيين يرتبون لمفاوضات بين ابن رشيد وبعض الشيوخ العرب وشريف مكة المكرمة، وإن ممثلهم يقومون بشراء أربعين ألف بغير من قبيلة شمر بقصد الهجوم على مصر.

1915/11/29-12/04
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.



1915/12/22

للقاء . وينقل كيز عن شهود عيان قولهم إن مبعوثي الدولة العثمانية يقومون بشراء الإبل في كل من الأحساء والقطيف .

1915/12/20
L/P&S/10/387 (1)

برقية من قائد القوات البريطانية «د» في البصرة إلى القائد العام للقوات البريطانية في مصر إلى كل من رئيس الأركان العامة للقوات البريطانية ووزير الهند، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م .

تشير البرقية إلى البرقية المؤرخة في ١٩ ديسمبر وتنقل بعض ما قاله تيرنس همفري

كيز Major Terence Humphrey Keyes

الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في مذكرة إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col.

Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة، مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩١٥ م عن إصابتي عبدالعزيز آل سعود في قتاله ضد قبيلة العجمان حسبما ذكر طبيبه، وعن الاعتقاد المنتشر في نجد عن مخططات العثمانيين وعن الاتصالات بين ابن رشيد وشريف مكة المكرمة . وتنقل البرقية أيضا ما ذكره كيز في التعريف بعبدالله سعيد الدمولوجي طبيب عبدالعزيز .

1915/12/22
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية) إلى وزارة الهند في لندن،

1915/12/05-11
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس

همفري كيز Major Terence Humphrey

Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي

في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م .

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة

٢١٣ من هذا التقرير إن العجمان انسحبوا

نحو الحدود الكويتية أملا في وساطة الشيخ

مبارك الصباح لدى عبدالعزيز بن عبدالرحمن

آل سعود، وذلك قبل وفاة الشيخ مبارك .

*PDPG 6: 161

1915/12/17
R/15/5/25 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Major

Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي

البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس

Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم

السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة

في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م .

يوضح كيز أن عبدالعزيز آل سعود طلب

لقاءه في القطيف لأمر مهمة، ويقول إنه

لا يستطيع تخصيص أكثر من يوم واحد لهذا

اللقاء حيث إن لديه مهمات أخرى عاجلة،

ويضيف كيز أنه أجاب على طلب عبدالعزيز

بالإيجاب . ويطلب من كوكس أن يرسل

سفينة إلى القطيف أو إلى البحرين ومعها

تعليمات إليه بهذا الشأن قبل الموعد المحدد



1915/12/22

عبدالعزیز آل سعود و بین قبيلة العجمان، ويعبر عن خشيته من احتمال صعوبة المحافظة على هذا الصلح بالنسبة إلى حاكم الكويت الجديد الشيخ جابر وأخيه سالم اللذين يرغبان في المحافظة على علاقة طيبة مع عبدالعزیز، كما يخشيان من الناحية الأخرى أن تنضم قبيلة العجمان إلى ابن رشيد وتسبب لهما متاعب لا نهاية لها. ويقول جراي إنه لا يعرف كيف تجري مفاوضات الحكومة البريطانية مع عبدالعزیز، غير أنه يقترح إذا ما فشل الشيخ جابر في جعل عبدالعزیز يقبل بالوضع الذي تم التوصل إليه مع العجمان أن تنقل إليه (أي إلى جراي) الشروط التي يقبل عبدالعزیز لإحلال السلام على أساسها وسيسعى من طرفه للتوصل إلى حل وسط يرضي الجميع.

1915/12/19-25
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس

همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م. يفيد التقرير في الفقرة ٢١٧ أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين غادرها متجها إلى القطيف على متن السفينة الحربية البريطانية «لورانس» H. M. S. Lawrence وذلك يوم ٢٠ ديسمبر.

*PDPG 6: 165

مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م.

تنقل البرقية عن الوكيل السياسي في البحرين معلومات زوده بها طبيب عبدالعزیز آل سعود مفادها أن عبدالعزیز أصيب إصابة شديدة نوعا ما في الهجوم الليلي الذي فشل على قبيلة العجمان كما أصيب إصابة طفيفة في الهجوم الذي تلا ذلك. وتورد البرقية معلومات عن الطبيب واتجاهاته، كما تنقل معلومات عن محاولة الأتراك العثمانيين استخدام الجزيرة العربية كمسرح لتضليل العدو وعن هجوم متوقع على مصر، وعن مفاوضات تجري بين ابن رشيد وشيوخ آخرين وشريف مكة المكرمة تحت إشراف الأتراك، وعن قيام العثمانيين بعملية شراء أربعة آلاف بعير، وعن اكتمال خط سكة حديد معان.

1915/12/22
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي الوكيل Lieut.-Col. William George Grey السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م.

يشير جراي إلى رسالته المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ويذكر الصلح الذي تم إحلاله بين شيخ الكويت المتوفى نيابة عن



1915/12/26

تنص الاتفاقية على أن الحكومة البريطانية تقر بأن نجداء والأحساء والقطيف والجبيل وأراضيها وملحقاتها وموانئها على الخليج هي بلاد عبدالعزيز آل سعود كحاكم مستقل. ويتعهد البريطانيون بمساعدة عبدالعزيز آل سعود في حال الهجوم عليه من قبل الأتراك العثمانيين، كما أنه سيمتنع عن إبرام معاهدات مع القوى الأجنبية، وسيقوم بإبلاغ الحكومة البريطانية بأي اعتداء أجنبي على حدوده، ولن يتخلى عن أي أراضٍ أو يمنح أي امتياز دون التشاور مع بريطانيا، وسيقوم باتباع النصائح البريطانية ما لم تلحق الضرر بمصالحه الخاصة. وسيحتفظ بطرق الحج مفتوحة ولن يقوم بأي إجراءات ضد الكويت والبحرين وأراضي شيوخ قطر وساحل عمان.

*ABD 10.1.2: 23-24 *ABD 10.1.2: 30-32
*ABD 16.1.3: 35-36 *ABD 18.1.4: 21-22
*ABD 18.1.4: 28-30 *ABD 20.1.4: 27-28
*ABD 20.1.4: 34-36 *AGSA 2.1.3: 23-24
*AGSA 2.1.3: 30-32 *AGSA 4.02: 100-01 *AT
4.4: 31-32 *AT 4.4: 38-40 *RQ 4.13: 525-26

1915/12/26
L/P&S/10/387 (2)

الترجمة الإنجليزية لنص اتفاقية بين الحكومة البريطانية وعبدالعزیز آل سعود مؤرخة في ١٨ صفر ١٣٣٤ هـ الموافق ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، موقعة من قبل عبدالعزيز آل سعود وبيرسی كوكس

1915/12/26
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

توضح الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود توافق إلى مواصلة المفاوضات مع السلطات البريطانية حيث إنه يخشى من تدبير الدولة التركية العثمانية لمكائد ضده بمساعدة بعض العرب، كما أنه سينتقل قريبا إلى المناطق الداخلية من أراضيه، ورغم بعض الصعوبات في ترتيب مقابلة معه بسبب صعوبة الاتصال بالبحرين، إلا أن كيز Keyes تمكن من ملاقة عبدالعزيز في القطيف، كما أسرع بيرسی كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى القطيف للاجتماع بعبدالعزیز هناك.

*RSA 2.10: 421

1915/12/26
L/P&S/10/387 (2)

الترجمة الإنجليزية لنص الاتفاقية بين الحكومة البريطانية وعبدالعزیز آل سعود الموقعة من عبدالعزيز آل سعود وبيرسی كوكس Lieut.-Col. Percy Cox، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٨ صفر ١٣٣٤ هـ الموافق ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.



1915/12/26

كوكس Sir Percy Zachariah Cox بتاريخ ٢٦
ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م.

توضح المذكرة أن كوكس أبرم اتفاقية
مع عبدالعزيز في دارين في جزيرة تاروت
في التاريخ المذكور. وأنه من المقرر أن
يقدم له عدد من البنادق وكمية من
الذخائر، وكذلك بعض المدافع الميدانية في
حال موافقة الحكومة البريطانية على ذلك،
وسترسل له عن طريق البحرين. وإذا تم
إرسال المدافع الميدانية فسترسل أيضا إلى
البحرين مجموعة من المدربين لتدريب
أطقم لتلك المدافع.

1915/12/27
L/P&S/10/387 (2)

الترجمة الإنجليزية لرسالة من بيرسي
كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم
السياسي البريطاني في الخليج إلى عبدالعزيز
آل سعود، مؤرخة في ١٩ صفر ١٣٣٤ هـ
الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م.
تشير الرسالة إلى نسيان ناسخ النص
خطأ كتابة عبارة «أو لرعايا أي قوة أجنبية»
في سياق الحديث ضمن المادة الرابعة من
المعاهدة بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة
البريطانية، وهي المادة التي تتناول التزام
عبدالعزیز آل سعود بالتشاور مع الحكومة
البريطانية في حال رغبته في تغيير وضع
أراضيه عند تعامله مع القوى الأجنبية.
وتحيط الرسالة بعبدالعزیز آل سعود علما أن

Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج.

تضع الترجمة المسودة البريطانية جنبا
إلى جنب مع الصيغة النهائية حتى تسهل
المقارنة بينهما. وتختلف الصيغتان في
المقدمة حيث عُذّل لقب عبدالعزيز آل سعود
وفي المادة الأولى حيث تختلف تسمية
الأراضي التي تعترف بريطانيا بسيادة
عبدالعزیز عليها وتختلف الصياغة بالنسبة
لخلافة الملك عبدالعزيز. كما يوجد اختلاف
في المادة الثانية بالنسبة للظروف التي ستمد
بريطانيا فيها يد المساعدة إلى عبدالعزيز،
وفي المادة الرابعة المتعلقة بتعهد عبدالعزيز
عدم التخلي عن أي من أراضيه أو تأجيرها
أو منح امتيازات دون التشاور مع بريطانيا
وباتباع نصيحة بريطانيا فيما لا يضر
بمصلحه. وتختلف المواد الخامسة والسادسة
والسابعة المتعلقة بطرق الحجاج وشيوخ
الخليج وعقد معاهدة ثانية.

*ABD 10.1.2: 25-26 *ABD 18.1.4: 23-24
*ABD 20.1.4: 29-30 *AGSA 2.1.3: 25-26 *AT
4.4: 33-34

[1915/12/26]
R/15/2/32 (1)

مذكرة غير مؤرخة أعدها تيرنس همفري
كيز Major Terence Humphrey Keyes
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حول
اجتماع بين عبدالعزيز آل سعود وبيرسي زكريا



1915/12/28

1915/12/27
R/15/5/25 (1)

مقتطف من مذكرة كتبت عن عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، يظهر التوقيع رتبة كاتبها العسكرية (مقدم Lieut.-Colonel) لكن دون أن يظهر اسمه، كما ذكر أنها كتبت في عرض البحر.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود يرى أن مسألة الخلافة ليس لها أهمية كبرى لدى الحكام العرب في الجزيرة العربية، ولما سئل ما إذا كان يعتقد أن الشريف الحسين بن علي سوف يعلن نفسه خليفة، أجاب أن ذلك حتى في حال حدوثه لن يؤثر على وضعه بين غيره من الزعماء، وسيواصل كل زعيم إدارة شؤونه الخاصة بنفسه. ويقول كاتب المذكرة إن رأي عبدالعزيز يدعم الانطباع الذي تولد لدى البريطانيين في هذا الجزء من الجزيرة العربية منذ بداية الحرب، وهو أن مسألة الخلافة ليس لها أهمية كبيرة بين القبائل وزعمائها.

*RFA 1.10: 209

1915/12/28
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م

كوكس قد قام بتعديل النص الإنجليزي، ويطلب منه تعديل النص العربي بدوره إذا لزم الأمر.

*ABD 10.1.2: 28-29 *ABD 18.1.4: 26-27
*ABD 20.1.4: 32-33 *AGSA 2.1.3: 28-29 *AT 4.4: 36-37

1915/12/27
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يعلم عبدالعزيز الوكيل السياسي البريطاني عن أسفه لاضطراره إلى المغادرة دون وداعه. كما يطلب في حال وصول الرشاش والمدافع من طرف بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إعلامه وإعلام عبدالله بن جلوي في الأحساء لإرسال رجال إلى البحرين ليتعلموا كيفية تشغيلها. وبالنسبة للأباعر التي طلب كوكس شراءها يذكر عبدالعزيز له أنه من الأفضل أن يقوم رجال ابن صباح (شيخ الكويت) بشرائها خشية غلائها في نجد، غير أنه يبدي استعداده لتكليف رجال بشرائها إذا رغب كوكس في ذلك.



1915/12/29

٢٤ صفر ١٣٣٤ هـ الموافق ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م.

يفيد عبدالعزيز أنه استلم رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وأنه تصرف طبقاً لما جاء فيها كما أنه كتب رداً لكوكس بذلك الشأن ويطلب من كيز إرساله إليه. وفيما يتعلق بالأسلحة التي تم الاتفاق بشأنها، يطلب عبدالعزيز من كيز أن يكتب التوصيات اللازمة لذلك. ويحيط عبدالعزيز كيز علماً في الوقت ذاته أنه سيتوجه إلى الرياض.

1915/12/31
R/15/5/25 (5)

نسخة من مذكرة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م، وقد وقع حاشية إرسال هذه النسخة إدموندز C. J. Edmonds بتاريخ ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦ م.

يلخص المقيم في هذه المذكرة الآراء التي عبر عنها عبدالعزيز آل سعود عنها في اللقاء الذي دار بينهما يوم ٢٦ ديسمبر، ويقول إن عبدالعزيز جرح في قتاله مع قبيلة العجمان لكن جرحه لم يكن بليغاً. ولم يعط عبدالعزيز وزناً كبيراً لنشاطات العثمانيين الذين حاولوا الاستفادة من تطور الأحداث في أوروبا وتوقف الزحف البريطاني تجاه بغداد لإثارة المشاعر الدينية والقبلية ضد

يوضح عبدالعزيز في هذه الرسالة أنه اضطر أن يسافر دون أن يستطيع لقاء كيز قبل رحيله ويعتذر عن ذلك.

1915/12/29
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥ م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ٢٦ ديسمبر وينقل نص برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج تفيد أنه أبرم في ٢٦ ديسمبر ١٩١٥ م معاهدة مع عبدالعزيز آل سعود، وأن النص الذي تم تبنيه في النهاية يبدو أنه متسق مع متطلبات وزير الهند، وأن وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود تجاه الحكومة البريطانية كانت صريحة ومباشرة. ويعبر كوكس عن اعتقاده بإمكانية الاعتماد على صداقة عبدالعزيز لبريطانيا.

*RSA 2.10: 422

1915/12/31
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في



قرب البصرة والناصرية لأن ذلك سيثير عداة القبائل ضده، واقترح أن يتعاون البريطانيون مع حمود بن سويط. وانتقل عبدالعزيز بعد ذلك إلى شريف مكة المكرمة فأوضح أن علاقاته الحالية به ودية، لكنه لا يعطي الشريف قيمة كبيرة ويراه غير متزن، وهو ينفي ما قيل عن اتصالات سابقة وحالية بين الشريف وابن رشيد. وحول موضوع الخلافة، بين عبدالعزيز أن لا أحد يهتم بمن يسمي نفسه خليفة حيث إن ذلك لا يحدث أي تغيير في وضعيته.

وينتقل المقيم إلى الحديث عن لقائه مع جابر بن مبارك شيخ الكويت وينقل آراء جابر بالنسبة إلى ابن رشيد وقبيلة العجمان وموضوع الخلافة. وقد ذكر جابر أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز بين فيها أنه لا يوافق على العفو عن العجمان وطلب عدم إيواء القبيلة في الكويت، وأن جابر طلب من القبيلة مغادرة أراضيه إرضاء لعبدالعزیز.

1915

R/15/1/712 (62)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٥م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٦م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلا وثلاثة ملحقات، والفصل العاشر هو التقرير الإداري لتيرنس كيز Major Terence H. Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو يذكر

البريطانيين. لكنه لا يعتقد أنهم سيحققون نتائج كبيرة.

وحول شراء العثمانيين لأربعة آلاف بعير أوضح عبدالعزيز أن الاعتقاد الشائع هو أن هذه الإبل هي أولا لنقل الحبوب إلى القسطنطينية ثم لنقل المعدات الحربية إلى مصر، لكنه شكك في مصداقية هذه الشائعات ويوضح أن عملية شراء الإبل هي في الحقيقة رشوة من قبل الدولة العثمانية لشيخ القبائل ليتعاونوا معها بشكل عام، وفيما يتعلق بابن رشيد، قال عبدالعزيز إنه لا يعرف مكان وجوده في الوقت الراهن إلا أنه بعث أخاه إلى القصيم ليكون ساهرا على الأمن فيها حيث إنها المكان الطبيعي الذي سيحاول ابن رشيد إزعاجه فيه، بينما سيتوجه هو نفسه إلى الرياض للتأكد من عدم حدوث أي قلاقل بتأثير من الأتراك. ولم يعط عبدالعزيز قيمة للرسائل المتبادلة بين ابن رشيد وعجيمي السعدون وبعض أقارب الأخير وشيوخ العجمان كما قال إنه لا يعتقد أن ابن رشيد سيتقدم تجاه الكويت أو الناصرية وذلك خشية أن يقوم عبدالعزيز بالهجوم على حائل ومداهمته من الخلف.

ورجح عبدالعزيز أن يحاول ابن رشيد التفاهم معه، وأوضح أنه في هذه الحال سيقبل بالصلح، أما إذا رفض فإن عبدالعزيز سيهاجمه ويحرض قبيلة عنزة ضده. وقال عبدالعزيز إنه لا يستطيع التعاون مع البريطانيين



قتال بين قوات عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. ولم تنته المعركة مع ابن رشيد نهاية حاسمة، وأحس عبدالعزيز بانقلاب قبيلة العجمان ضده، كما دفعته أسباب أخرى لشن حملة ضدهم في يونيو (حزيران) ١٩١٥م بعد طلب المساعدة من الشيخ مبارك، الذي أرسل قوة كبيرة بقيادة الشيخ سالم الصباح. وفي أول معركة قُتل الأمير سعد، أخو عبدالعزيز آل سعود. وبعد محاصرة العجمان طلبوا التفاوض فأرسلهم الشيخ سالم الصباح إلى الكويت حيث أعلنوا استسلامهم وقبل الشيخ مبارك ذلك ضد رغبة عبدالعزيز آل سعود. وبعد وفاة الشيخ مبارك قام خلفه الشيخ جابر بإخراج العجمان من الأراضي الكويتية إرضاء لعبدالعزیز. ومن جهة أخرى قامت قبيلة شمر بغزوة في الأراضي الكويتية وأعلن ابن رشيد أنه مؤيد للأتراك العثمانيين وبالتالي فإن أمير الكويت عدو له.

*PGAR 7

(ص ٤٩) قيام أمير نجد عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود) في النصف الثاني من العام بأعمال حربية ضد قبيلة العجمان ويقول إن عبدالعزيز سيطر على الموقف، وانسحبت قبيلة العجمان إلى حدود الكويت لنيل وساطة الشيخ مبارك، وذلك قبيل وفاته. وقد اجتمع عبدالعزيز في القطيف مع الوكيل البريطاني وترافقا إلى دارين في جزيرة تاروت حيث قابل عبدالعزيز بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Cox في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م. ويشكل التقرير الإداري لوليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمة، وهو يذكر (ص ٥٣-٥٤) أن وليم هنري شكسبير إلى مقر أمير نجد عبدالعزيز آل سعود في الخفس في ٣١ ديسمبر وبدأ المفاوضات معه ولكنه قُتل في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م أثناء